

# مجلة الكرازة

أسرها: دراسة الآباء السنوية الثالثة

Πατερεια

يراصل مسيرتها: دراسة الآباء اليونان القواضوس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٣٠ يونيو ٢٠١٧م - ٢٣ بؤونه ١٧٣٣ش

السنة ٤٥ - العدد ٢٥ و ٢٦

## آباؤنا الرسل والاستشهاد

دُعِيَ آباؤنا الرسل الأطهار شهداءً من عدّة جهات، فقد شاهدوا السيد المسيح؛ نظروه وسمعوه ولمسوه، وأكلوا وشربوا معه «الذي كان من البدء، الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه، ولمسناه أيدينا، من جهة كلمة الحياة» (يوحنا ١: ١)، إذا فقد عايشوه وتلمذوا على يديه.

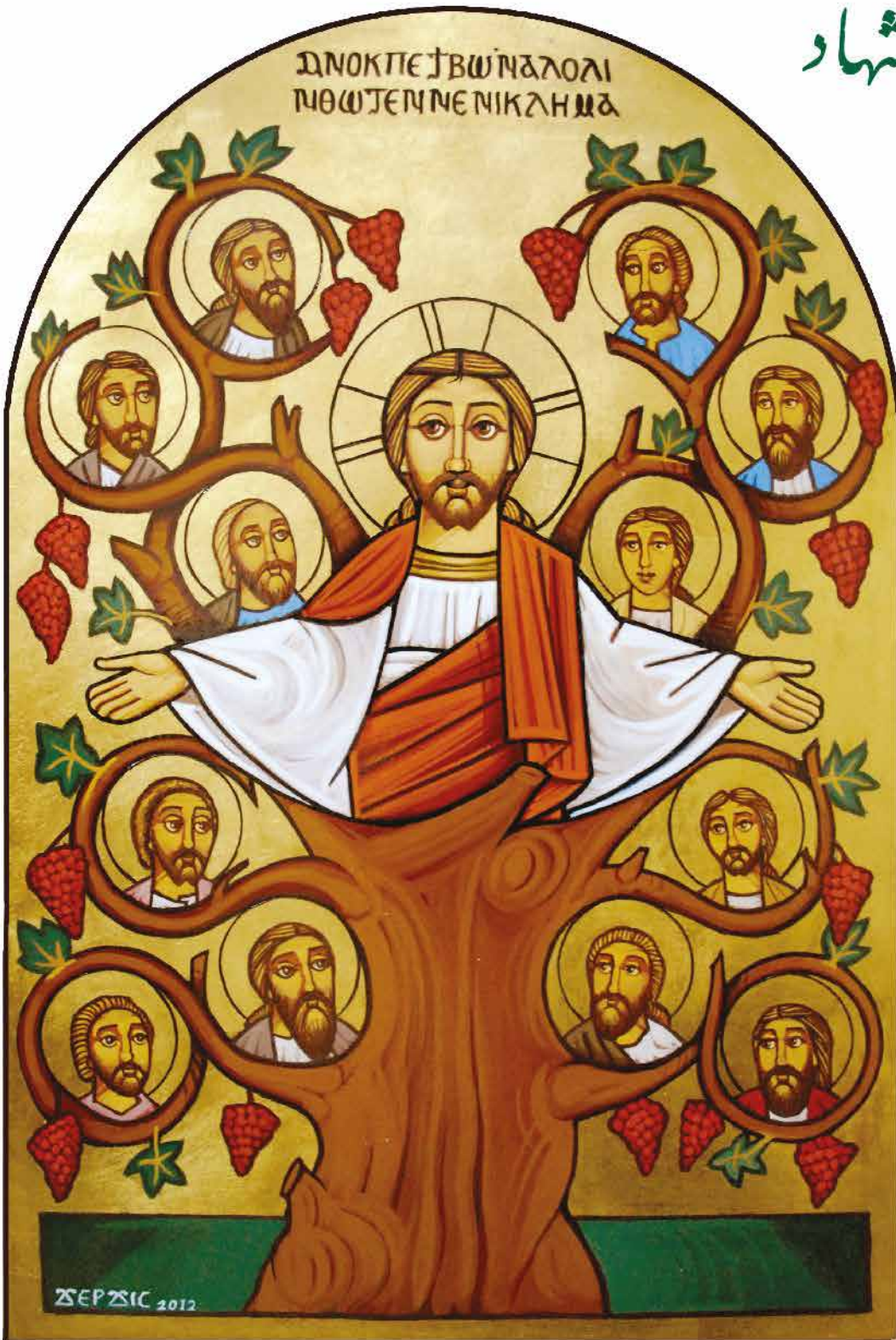
ودُعُوا شهداءً أيضًا لأنهم شهدوا له حين كرزوا باسمه: «لكنكم ستنالون قوّة متى حلّ الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهودًا في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض» (أعمال: ٨)، وقد أطاع الرسل: «بقوّة عظيمة كان الرسل يؤدّون الشهادة بقيامة الرب يسوع، ونعمة عظيمة كانت على جميعهم» (أعمال: ٤: ٣٣).

ثم دُعُوا شهداءً لأنهم شاهدوه أثناء محاكمتهم وتعذيبهم: «فقال (استفانوس): ها أنا أنظر السموات مفتوحة، وابن الإنسان قائمًا عن يمين الله» (أعمال: ٧: ٥٦). وهكذا أكثر الرسل شاهده على هذا النحو، ممّا سهل عليهم الاستخفاف بالموت واحتمال الآلام.

وأخيرًا شهدوا له بدمائهم، حين قبلوا أن يموتوا لأجل اسمه، وصارت دماؤهم من ثمّ بذار الإيمان، وكان المؤمنون في احتياج شديد إلى برهنة الرسل على محبتهم للمسيح بموتهم عنه بفرح، ومن هنا فقد كان وما يزال الاستشهاد أقوى وسيلة للكرازة بالمسيح في كل عصر.

نشعر بفخر شديد تجاه آباؤنا الرسل القديسين، والذين نشروا الإيمان المسيحي في العالم، وسفكوا دماءهم شهادة للمسيح. بركتهم المقدسة فلتكن مع جميعنا. آمين.

(عيد الرسل ٥ أبيب / ١٢ يوليو)





قداسة البابا يستقبل الوفد الرهباني المسافر إلى روسيا في إطار التبادل بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الروسية الأرثوذكسية



ويستقبل مجموعة من رهبان دير الأنبا توماس بالخطاطبة



ويلتقي بأعضاء المجالس الإكليريكية بمصر في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون



ووكلاء فروع الكلية الإكليريكية بالإيبارشيات

# مُخْتَارَاتُ حُلُوِّ الْكَلَامِ

- المال ليس له رائحة، لكنه يتكلم وشديد الاقتناع. (مثل روماني)  
- لو لك صاحب

وعايز تبقيه، لا تأخذ منه ولا تديه.

- لا تقف أمام الشوك وتلعنه، قف أمام الورد وأشكر الرب.

- أربعة تؤدي إلى أربعة: العلم إلى التقدير، الحلم إلى التوقير، والرأي إلى السياسة، والعقل إلى الرياسة.

- من يجيد الكلام، هو الذي يجيد الإنصات.

- ثق بأن الصوت الهاديء أقوى من الصراخ، وأن التهذيب يهزم الوقاحة، والتواضع يحطم الغرور، والاحترام يسبق الحب. (شكسبير)

- لا تتحدث عن الحب، فقط تحدث بحب.

- المصلحة الشخصية هي الصخرة التي تتحطم عليها أقوى المبادئ. (توفيق الحكيم)

- لا تبالغ في المجاملة حتى لا تسقط في بئر النفاق، ولا تبالغ في الصراحة حتى لا تسقط في وحل الوقاحة. (شارلي شابلن)

- إذا انشأت جيشاً من مائة أسد بقيادة كلب ستموت الأسود كالكلاب في أرض المعركة. أما إذا صنعت جيشاً من مائة كلب بقيادة أسد فجميع الكلاب ستحارب كأنها أسود. (نابليون)

- أنا من بَدَلَ بِالْكَتَبِ الصِّحَابَا.. لَمْ أَجِدْ لِي وَفِيًّا إِلَّا الْكِتَابَا. (أحمد شوقي)

تواضروس



- أنت تستطيع أن تعطي دون أن تحب، ولكن لا تستطيع أن تحب دون أن تعطي. (إنديرا غاندي)

- دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ: .. إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانٍ (أحمد شوقي)

- ينبغي أن نحب البشر كما هم، لا كما نحب أن نراهم. (أندريه مورا)

- قال الموسيقار محمد عبد الوهاب: «أنا إذا أنهيت أشغالي أشعر بالسعادة للعودة إلى البيت، لأنني هناك رايح أقابل محمد عبد الوهاب» (يقصد سعادة اللقاء مع النفس).

- لا تهرب من ماضيك، سوف يكون ورائك دائماً.

- رأس الأدب حسن الحديث، ودعامته حسن الفهم.

- حين تفقد كل شيء... لا تياس فمزال لديك المستقبل.

- حين لا تعرف إلا الجانب الجميل في الناس، تكون قد كشفت عن الجانب الجميل في نفسك.

- الحب: الكلمة الأعلى قامة في القاموس، والأقل حروفاً في اللغة.

- كلُّ مصحوبٍ ذو هفوات، والكتاب مأمون العثرات. (ابن المقفع)

- ان جهنم هي الألم المبرح الناتج عن العجز عن الحب. (ديستوفسكي)

- ما نعرف شيئاً يحقّق للإنسان تفكيره وتعبيره ومدنيته كالقراءة. (طه حسين)

- لا تهدر الوقت وتترك قلبك فارغاً أو عارياً.

- شعب يقرأ.. شعب لا يجوع ولا يُستعبَد.

- الفقر يتحدّى كل فضيلة.

- لا محبة بدون التزام، ولا محبة بدون حوار ووصال.

- كل ذهن مكود يصفو بالحب.

- الكتاب هو المكان الوحيد في العالم الذي يمكن أن يلتقي فيه غريبان بحميمية كاملة. (مي زيادة)

- هذه «الراء» اللعينة تفصل «حب» وتجعله «حرب» ويضيع.

- يذهب الحكيم وتبقى كتبه، ويذهب العقل ويبقى أثره. (الجاحظ)

- الحب له سيرة ذاتية واسم وعائلة وعيد ميلاد وجواز سفر ويشعر بالبرد لكنه لا يمرض أو يموت.

- ما الحب إلا تحرير الروح من بؤر السواد التي علقت بها، ومسح الشوائب المترسّبة من غليانها تحت نار الوجد والأحزان.

- كل إنسان يعيش بلا حب يعني أن الشر محيط به، وأن الحقيقة غائبة عنه، وأن موته كامن في ولادته، وأنه في الخلف لا في الأمام.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: جرافيك: التنسيق الداخلي: المراجعة اللغوية: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: صورة الغلاف: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية: القس بولا وليم عادل بخيت بشارة طرابلسي بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندني مرقص اسحاق الفنان جرجس سمير

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine



# أخبار الكنيسة

## قرار بابوي

قرار بابوي رقم ٢٠١٧/٦

بخصوص انتداب القس أباهور فرج ملك للخدمة في  
كنيسة الأنبا أنطونيوس - هايوارد - كاليفورنيا

يتم نذب القس أباهور فرج ملك للخدمة في كنيسة الأنبا أنطونيوس - هايوارد - كاليفورنيا، ابتداءً من ٢٠١٧/٧/١ ويتعلق بذلك عدم نذب أي كاهن آخر. كما يقوم القمص أنطونيوس باقي بتنسيق الخدمة بين القس أنثاسيوس فكري والقس أباهور فرج، على أن يتم تقديم تقرير كل ٣ شهور لتتعرف على استقرار الخدمة في الكنيسة. كذلك العمل على ترشيح أبناء من خدام الكنيسة لسيامتهم كهنة خلال الفترة القادمة.

قرار بابوي رقم ٢٠١٧/٧

بخصوص تعيين الراهب القمص سيرابيون السرياني  
نائباً بابوياً لدير القديس العظيم الأنبا توماس السائح  
في برية الخطاطبة والدير الأثري في قرية عرب بني واصل

تعيين الراهب القمص سيرابيون السرياني نائباً بابوياً لدير القديس العظيم الأنبا توماس السائح في برية الخطاطبة والدير الأثري في قرية عرب بني واصل وله مسؤولية التدبير الإداري روحيًا ورهبانيًا وماليًا بالتعاون مع الآباء الرهبان بالدير العامر، على أن يقدم لنا تقريرًا شاملاً كل ثلاثة شهور.

قرار بابوي رقم ٢٠١٧/٨

بخصوص تشكيل لجنة إدارة مقر رئاسة  
الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بشمال كاليفورنيا  
والساحل الغربي لأمريكا في منطقة سان فرانسيسكو

وتشكل اللجنة على النحو التالي:

- ١- البابا الأنبا تواضروس الثاني - رئيساً
- ٢- القمص أنطونيوس باقي - نائباً
- ٣- المهندس/ وحيد تادرس - عضواً
- ٤- دكتور/ عادل ميخائيل - سكرتيراً
- ٥- السيد/ هاني المنقبادي - أمين صندوق

## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، خلال الأسبوعين الماضيين،

العديد من الآباء الأساقفة والمسؤولين، على النحو التالي:

الأربعاء ١٤ يونيو ٢٠١٧م.

+ السيد كاريس موريتسيس سفير قبرص بمصر.

+ السيد نيل هوكنز سفير أستراليا بمصر.

+ السيد إيفان سوركوس سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر.

+ السيدة شارلوتا سبار سفيرة دولة السويد بمصر.

+ السيد ريتشارد ديكتوس منسق منظمة الأمم المتحدة بمصر.

الخميس ١٥ يونيو ٢٠١٧م.

+ السيد أياد علاوي نائب رئيس جمهورية العراق.

الأحد ١٨ يونيو ٢٠١٧م.

+ صاحباً الزنافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والآباء كهنة كنائس شبرا الجنوبية والشمالية.

السبت ٢٤ يونيو ٢٠١٧م

+ أعضاء المجالس الإكليريكية بالقاهرة ومكاتبها الفرعية، لبحث سير العمل بهذه المجالس والمشكلات التي تواجههم.

## قداسة البابا يهنئ

### رئيس الجمهورية بعيد الفطر

في يوم الخميس ٢٢ يونيو ٢٠١٧م، أرسل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني برقية لتهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، بعيد الفطر المبارك، وهذا نصها:

«السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية

يسرني بالإصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، أن أقدم إلى سيادتكم وإلى كل المصريين، بأصدق التهاني القلبية بمناسبة عيد الفطر المبارك، طالبين من الله أن يمنحكم العون الكامل في الذود عن وطننا الغالي في مواجهة الأخطار والتحديات التي تحيط به وبمنطقتنا العربية وشعبها الشقيقة، لتستكملوا عملكم الدؤوب والمخلص في تحقيق كل آمال وطموحات المصريين من تقدم ورخاءٍ للحاق بركب المستقبل واستعادة دور مصر الرائد في المنطقة والعالم.

تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية»



# أخبار الكنيسة

## وبرقية تهنئة لرئيس مجلس الوزراء

كما أرسل قداسته برقية تهنئة للمهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء، جاء فيها:

«السيد المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء يسرني بالإصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، أن أقدم إلى سيادتكم وإلى جميع المصريين، بأصدق التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك، طالبين من الله أن يوفق جهودكم المخلصة في الدفع بعجلة التنمية والإنتاج، لتحقيق طموحات وآمال الشعب المصري من تقدم وازدهار.

### تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية»

## ويهنئ شيخ الأزهر ومفتي الجمهورية

وقد زار قداسته البابا على رأس وفد كنسي صباح يوم الاثنين ١٩ يونيو ٢٠١٧م، مقر مشيخة الأزهر بالدراسة، وكان في استقبال قداسته والوفد المرافق فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وفضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية وكبار قيادات المشيخة. وقد قدم قداسته البابا التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك، معرباً عن تمنياته لجموع المصريين المسلمين بالخير والسلام والأمن. رافق قداسته في الزيارة أصحاب النيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا إرميا الأسقف العام، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والقمص أنطونيوس باقي كاهننا بالولايات المتحدة، والقس أمونيوس عادل سكرتير قداسته البابا، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

## قداسته البابا يهنئ

### بطريك الروم الكاثوليك الجديد لانتخابه

في يوم الأربعاء ٢١ يونيو ٢٠١٧م، أرسل قداسته البابا برقية تهنئة لغبطة البطريرك يوسف الأول، بطريك الروم الملكيين الكاثوليك، بمناسبة انتخابه بطريكاً، خلفاً للبطريك الفخري غريغوريوس الثالث لحام، هذا نصها.

«غبطة البطريرك يوسف الأول.. بطريك الروم الكاثوليك

بالإصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومجمعها المقدس، نتقدم بخالص التهاني لشخصكم العزيز، وكنيسة الروم الكاثوليك، ولجمعها المقدس وسائر الإكليروس وللشعب، بمناسبة انتخاب غبطتكم بطريكاً لكنيسة الروم الملكيين الكاثوليك. راجياً أن تكون فترة حيرتكم ازدهاراً ونهضة وبركة، وتقوية أوامر المحبة بين كنيسيتنا.

### تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية»

## الاجتماع الأسبوعي لقداسته البابا

عقد قداسته البابا، اجتماع الأربعاء الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ١٤ يونيو ٢٠١٧م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بمنطقة الأنبا رويس بالعباسية، حملت العظة عنوان «انذروا الذين بلا ترتيب»، وهي ضمن سلسلة تأملات قداسته في الأصحاح الخامس من رسالة معلمنا بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي.

كما عقد قداسته اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء ٢١ يونيو ٢٠١٧م، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل ببيت الكرمة بكنج مريوط، حيث استكمل تأملاته في نفس الأصحاح، وكانت العظة بعنوان «شجّعوا صِغَارَ النُّفُوسِ» (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١١).

وقد حضر الاجتماع كهنة قطاع كنج مريوط، وألقى القمص يسطس كاهن كنيسة السيدة العذراء ببرج العرب كلمة قصيرة هنأ خلالها قداسته البابا بمناسبة مرور ٢٠ سنة على سيامة قداسته أسقفًا (في ١٥/٦/١٩٩٧). كما ألقى الشاعر الشاب رامي قشوع وهو من أبناء قداسته البابا، بعض الأبيات الشعرية. وفي ختام العظة، قدم قداسته البابا التهنئة لإخوتنا المسلمين في مصر وسائر بلاد العالم بمناسبة عيد الفطر المبارك.

## قداسته البابا في دير البرموس

### لإعداد الحنوط للاحتفال

### بعيد استشهاد الأنبا موسى

توجه قداسته البابا لدير السيدة العذراء (برموس) يوم الثلاثاء ٢٧ يونيو ٢٠١٧م، بمناسبة عيد استشهاد القوي القديس الأنبا موسى (٢٤ بؤونه - أول يوليو). وقد رافق قداسته في الزيارة أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا داود أسقف المنصورة، والأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبو قرقاص، والأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي والمشراف على دير الأنبا موسى بالعلمين، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية.

وكان في استقبالهم نيافة الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس الدير ومجمع رهبان الدير. وقد صلى قداسته صلاة الشكر، وقام بإعداد الحنوط لتطبيب جسد القديس الأنبا موسى، ثم ألقى كلمة روحية على الرهبان عن «ثلاثية الجهاد».

# تقرير زيارة وفد الرهبنة عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إلى الكنيسة الروسية



رؤساء الأديرة للكنيسة الروسية الأرثوذكسية، ومن ثمّ انتقلنا من المطار للأديرة بدير بوكروفسكي (دير السيدة العذراء).

**يوم السبت الموافق ٢٠١٧/٦/١٧ م:**

قام الوفد القبطي بزيارة دير النبي دانيال، الذي تم انشاؤه في القرن ١٣ في أقدم المناطق الروسية في عهد الإمبراطورية الروسية، تأسس هذا الدير بواسطة أحد الأمراء الروس الذي حمل اسم دانيال بعد الرهبنة، كان تعداد رهبان الدير في القرن السادس عشر حوالي ٧٠ راهباً منهم ٣٥ راهباً في الخدمة، وكانت كنيسة الدير مكوّنة من دورين، الأرضي يستعمل شتاءً والعلوي صيفاً، من أشهر قديسي الدير هو القديس جورجي (١٩٣٢ - ٢٠٠٠). ألقى رئيس الدير الأب أليكس كلمة ترحيب بالوفد المصري تحدث فيها عن تاريخ الدير وأبدى إعجابه بمدى أصالة وقدم الرهبنة المصرية وإعلامها.

كما تحدث نيافة الأنبا دانيال (أسقف المعادي) عن جوهر الحياة الرهبانية بكونها اتحاد مع الله واختبار لعلاقة الحب مع الله، تمّ تحدث نيافة الأنبا يسطس عن الترتيب الرهباني فيما يخص حياة الراهب وترتيب يومه في الدير.

ثم تكلم الأب لوقا نائب رئيس دير القديس دانيال وشرح حال الرهبنة الروسية، وتكلم عن قرب أديرتها من المناطق السكنية مما له أكبر الأثر على حياة الرهبنة فيما يخص روح الخلوة والتأمل.

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بتشكيل وفد من رؤساء الأديرة والرهبان يجمع ممثلي عشرة أديرة في الكنيسة القبطية وهم:

- ١- نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي
- ٢- نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس
- ٣- نيافة الأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس الشايب
- ٤- نيافة الأنبا كيرلس أسقف ورئيس دير مارمينا
- ٥- نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا
- ٦- نيافة الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار
- ٧- الراهب القمص شاروييم الباخومي (دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر أدفو)
- ٨- الراهب القمص أفرام الأنبا بيشوي
- ٩- الراهب القمص سدراك السرياني
- ١٠- الراهب القمص إشعيا البراموسي

وقد سافر الوفد يوم الجمعة الموافق ١٦ يونيو ٢٠١٧ الساعة الثالثة بعد الظهر، وقد وصل الوفد لمطار دوموديدفو (رقم الرحلة أوس ٦٠٥) من قيينا حيث كان في استقبالهم في قاعة كبار الزوار وقد من بطريركية موسكو برئاسة الأرش بيشوب ثيوغنست ومجموعة من

واستمرت الجلسة تحمل أسئلة الرهبان موجّهة إلى الوفد القبطي والتي دار معظمها حول طبيعة الحياة الرهبانية وترتيبها في مصر ومصادرها التعليمية وطبيعة الأعمال الموكلة إلى الراهب والهدف من القانون الرهباني في الصلاة والترتيب الداخلي في القلاية.

في تمام الساعة ٢:٣٠ ظهرًا تحرك وفد الكنيسة القبطية إلى دير «نوفوسباكي» وهو دير صغير بإحدى ضواحي موسكو يقيم به ٢٥ راهبًا ومكث به إلى ما قبل السادسة مساءً.

وفي تمام السادسة تحركنا إلى دير بوكروفسكي للراهبات الذي أسسه القيصر الروسي في عام ١٦٣٥م في ذكرى وفاة والده التي تزامنت مع تذكّار ميلاد والدة الإله العذراء مريم، أثناء الحرب العالمية الأولى تم إنشاء مستشفى في الدير عام ١٩١٤، وتم إغلاق الدير واعتقال رئيسه الأب بنيامين في عام ١٩٢٣م.

أشهر قديسات الدير هي القديسة مطرونة وهي راهبة ضريرة كانت تحيا بالدير، وقد لاقت كثير من المتاعب إبان فترة الشيوعية في الاتحاد السوفيتي سابقًا، وتتيحت عام ١٩٥٢.

### يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٦/١٨ م:

تحرك الوفد إلى كاتدرائية المسيح المخلص في موسكو، حيث كان البطريرك كيريل بطريرك موسكو يصلي قداس الاحتفال بذكرى وحدة الكنيسة الروسية داخل وخارج روسيا، وقام برسامة أسقف وكاهن لمتابعة الخدمة والكراسة، وقام المجمع المقدس الروسي بالتقاط الصور التذكارية عند تمثال الوحدة الروسية التي كان قائدها البطريرك الروسي الأسبق اليكسي.

ثم لقاء قداسة البطريرك كيريل وكلمته التي ملخصها الترحاب بالوفد القبطي وزيارته لروسيا/ ومقتطفات من ذكريات زيارته لمصر في أبريل ٢٠١٠ ولقاؤه مع قداسة البابا شنودة الثالث، ولقاءاته مع قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وعبر عن شكره على حسن الاستضافة لرهبانه في مصر، وأنه لايد من استمرار الحوار المسكوني بين الكنيستين وذلك من خلال إنشاء علاقات ودية بين الكنيستين، أولاً بإرسال رهبان بين مصر وروسيا، وكذلك اقترح إرسال جزء من رفات قديسين الرهبنة إلى روسيا ليتعرف الشعب الروسي على قوة الكنيسة القبطية في العصر الحديث، وإيضاح الفكر المسيحي لنزع فكرة العداوة من الآخرين، كذلك شدّد على ضرورة الحوار بين الكنيستين لمواجهة الأمور الصعبة. تلا ذلك كلمة لنيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا، وانتهى بتبادل الهدايا.

بعد ذلك جولة في الدير والذي به كنيسة على اسم السيدة العذراء (القرن ١٦)، والكنيسة مليئة بالأيقونات. والدير يقوم بخدمة الشعب، من الساعة ٥ صباحًا إلى الساعة ٩ مساءً، والدير به قلعة (القرن ١٦) ويعيش بالدير ٣٠٠ راهب.

والدير به كنيسة القديس سرجيوس، وبه كلية إكليريكية كانت تُستخدم أولاً كمبنى لإقامة القياصرة بالدير ثم تحولت إلى كلية.

### يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٦/١٩ م:

تكلّمة الجولة بدير القديس سرجيوس

ثم قام الوفد القبطي

بالتحرك لزيارة إحدى أديرة الراهبات الساعة ١٢ ظهرًا، وكان في الاستقبال رئيسة الدير ومعها الراهبات.

الدير به كنيسة القديس نيقولاوي (١٩٠٤)، ويوجد به كنيستان إحداهما من القرن ١٦، والثانية من القرن ١٨. ويوجد بالدير كنيسة القديسة ماريا ووالدها القديس سرجيوس، والدير به ٨٠ راهبة.

كما قام الوفد بزيارة المصنع الخاص بمستلزمات الكنائس، وبعد الوصول الساعة ٢:٣٠ الغذاء، ثم جولة في المصنع الذي يحتوي على كنيسة للقديس سيرافيم ساروفسكي وبها جزء من رفات القديس. بدأ الوفد التحرك من المصنع الساعة ٥:٣٠ مساءً والوصول إلى دير مارسابا الساعة ٨ مساءً وهو تلميذ القديس سرجيوس.

في نفس اليوم كانت كلمة رئيس الدير عن مار سابا وتاريخ المكان، ثم تعارف بين الوفد القبطي ورهبان الدير وتبادل التحيات.

والدير به ٣ كنائس، الأولى على اسم السيدة العذراء (١٤٠٥)، ويوجد بالدير جسد القديس سابا، وأيضًا كنيستان صغيرتان في إحداهما جزء من رفات القديس سيرافيم ساروفسكي. ويُعتبر نظام الدير فيما يخص الصلوات والعمل كما هو الحال في الأديرة المصرية.

تبع ذلك كلمة لنيافة الأنبا يسطس عن الرهبنة القبطية من خلال سيرة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا، ثم زيارة لمعالم الدير الساعة ٩:٣٠ مساءً.

### يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/٦/٢٠ م:

بدأنا التحرك من الفندق الساعة الثامنة وزيارة دير أورشليم الجديدة، وقد أسس الدير الدير البطريرك نيكلان، وتم افتتاحه عام ١٩٥٩، وبه كنيسة المهد وهي من القرن التاسع عشر. وكان في استقبالنا رئيس الدير الأرشيمندرت ثيوفلاكت.

ثم ذهبنا إلى دير القديس يوسف الساعة الواحدة وأربعين دقيقة ظهرًا وبه كنيسة العذراء وهي أهم كنيسة بالدير وبها جسد القديس يوسف من روسيا.

وبالدير أربعة كنائس (العذراء - القديس يوسف - القديس بطرس - القديس بولس)، ويوجد بالدير متحف أثري وبه أناجيل وأيقونات الأثرية.

### يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٦/٢١ م:

زيارة الكريملين حيث يوجد به أضخم تمثال للإمبراطور دانيال فلاديمير، وبه مدفع ضخيم يسمونه مدفع القيصر، وجرس ضخم.

تأسست موسكو في القرن الثاني عشر، وبالمكان ١١ كنيسة، وقد تأسست الكنائس بالمكان في القرن الرابع عشر، وكان القيصر يقيم بالمكان. ويوجد بالكريملين كنيسة مخصصة لإقامة القياصرة والبطاركة، وأخرى ليصلي بها القياصرة، وأخرى يُدفنون بها، وقد تم إعادة كل هذه الكنائس للكنيسة الروسية منذ ٢٥ سنة تقريبًا. ويوجد كنيسة باسم العذراء مريم (النياحة) تم إعادة بناؤها سنة ١٩٧٤ ومدفون بها كل البطاركة الذين تتيحوا قبل عام ١٩١٧.

الكنيسة الثانية: كانت مخصصة لدفن القياصرة



حتى القرن الـ ١٤ ومدفون بها ٥٤ قيصرًا من قياصرة روسيا، وأيضًا كان يزورها القياصرة قبل المعارك وبعد تنصيبهم.

الكنيسة الثالثة: مخصصة لعائلة القيصر وبها متحف للأيقونات وركن لأجساد القديسين ومن ضمنهم القديس مارمرقس الرسول، وحامل الأيقونات به جزء يخص صورة شفيع القيصر.

### لقاء مع المطران إيلاريون مدير العلاقات الخارجية بالكنيسة الروسية

رحب المطران بوفد الكنيسة القبطية وأشار في كلمته في كلمته إلى زيارة مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث عام ١٩٨٨ للاحتفال بعماد روسيا، ومن بعدها توالى اللقاءات بين رؤساء الكنيستين. كما أشار إلى أهمية التلاقي على الصعيد الرهباني، وأضاف أن عدد الأديرة في روسيا نما نموًا عظيمًا من ٢٠ ديرًا وقت زيارة البابا شنودة إلى أكثر من ٩٠٠ دير الآن عامرة بالرهبان والراهبات، فضلًا عن افتتاح ٣٠ ألف كنيسة.

كما أكد نيافته على أن الرهبنة الروسية كمثلتها المصرية قائمة على تعاليم آباء الرهبنة، القديس الأنبا أنطونيوس، والقديس الأنبا مكاريوس، والقديس الأنبا باخوميوس، وأنهم يقرعونها على المنجليات وفي قلالي الرهبان.

وأشاد نيافته بقوة أبناء الكنيسة القبطية في مواجهة قوى العنف والإرهاب في هذه الأيام، وتمنى للوفد القبطي زيارة مباركة من أجل دعم العلاقات بين الكنيستين.

كلمة نيافة الحبر الجليل الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا

بالبحر الأحمر والمسئول عن لجنة الرهبنة.

حمل نيافته سلام قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني والمجمع المقدس لكنيستنا وشعبنا القبطي للكنيسة الروسية، وأشاد نيافته بالمجهودات التي تبذلها الكنيسة الروسية في سبيل الوحدة وهو ما يتفق مع مشيئة الله أن تكون الكنيسة واحدة.

كما أشار نيافته إلى ما لمسهُ الوفد من محبة الشعب الروسي لكنيسته ورؤسائه وهو ما يدل على روحانية رعاته.

وأوضح نيافته أن الكنيسة القبطية مرت بعصور طويلة من الاضطهاد وقدمت ملايين من الشهداء والشهيدات، كما تكلم نيافته عن الرهبنة القبطية التي قدمت قديسين مثل الأنبا أنطونيوس والأنبا مكاريوس والأنبا باخوميوس، وأن الرهبان المصريين وصلوا إلى درجات عالية من القداسة، وعاشوا الصلاة الدائمة والوجود مع الله، وأعرب نيافته عن فرح الوفد القبطي بالزيارة وتمنى أن تتوالى الزيارات بين الكنيستين.

يوم الخميس الموافق ٢٢/٦/٢٠١٧م:

زيارة دير تيخنون (دخول السيد المسيح إلى الهيكل)

رئيس الدير: الأرشمندريت كيفن

الوكيل: الأب بول

عدد الرهبان: حوالي ٣٠

النظام اليومي: يبدأ في الساعة ٦:٤٥ صباحًا بالتسبحة يعقبها القداس الإلهي حتى العاشرة صباحًا، ويُسمح بحضور العلمانيين. يتميز الرهبان في هذا الدير بالنسك الشديد والصوم لفترات طويلة والمواظبة على صلاة يسوع. يوجد بالدير كلية إكليريكية يدرس بها حوالي ٢٢٠ طالبًا. أقدم كنيسة بالدير على اسم السيدة العذراء فلاديميرا وترجع لعام ١٤٩٥.

نقل نيافة الأنبا دانيال تحيات قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني والمجمع المقدس والشعب القبطي، وتحدث نيافته عن أهمية السعي في طريق الوحدة بين الكنائس، وكونها سببًا لفرح الشعب المسيحي وعلامة على تبعية المسيح «بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي».

ثم زيارة لدير دونسكي وكان في استقبالنا الأب الأسقف بارامون.

الدير تأسس سنة ١٦٩٨ وعدد رهبانه ٢٥ راهبًا، الدير على اسم العذراء مريم وتم عمل أيقونتها في القرن الـ ١٦ أو ما تعرف باسم أيقونة العذراء دونسكي،

وأيقونة بالكنيسة للقديسة حنه، وأيقونة للقديس لعازر وقطعة من جسده، وبجانبه أيقونة للقديس سرجيوس، وبجانبه كنيسة العليقة من القرن ١٣، وبها أيقونة لجبل سيناء وجبل حوريب وسانت كاترين، وأيقونة للقديس باخوميوس. الدير يحتوي على دواليب بها جماجم الأمهات التي وجدوها، وكنيسة مدفون بها البطريرك تيمون وخلف الكنيسة مقابر، ويُصلى بها الأعياد والأحاد، وكنيسة ثانية هي أول كنيسة بالدير يُصلى بها في الأيام ويتم عمل الميرون بها كل سنتين. وبالدير مقصورة للقديس ساروفيم ساروفسكي.

يوم الجمعة الموافق ٢٣/٦/٢٠١٧م:

ذهب الوفد إلى مطار دوموديدفو وكان وداعًا حارًا جدًا بين وفدي الكنيستين في قاعة كبار الزوار بقيادة المسئول عن الأديرة في الكنيسة الروسية الأرثوذكسية الأرش Bishop ثيوغنوست ومجموعة من أساقفة الأديرة. وقد غادر الوفد (رقم الرحلة أوس ٦٠٦) إلى فيينا ثم القاهرة، ووصل الوفد الساعة الثالثة ظهرًا. وقد تقابل الوفد مع قداسة البابا في يوم الثلاثاء ٢٧ يونيو الساعة الثانية عشرة ظهرًا، وقد قدم الوفد تقريرًا لقداسته عن هذه الرحلة المباركة.







# أخبار الكنيسة

## الآباء المطارنة والأساقفة يهنئون مسؤولي المحافظات بالعيد

هذا وقد قام العديد من الآباء المطارنة والأساقفة في مختلف أحياء القاهرة وسائر الإيبارشيات في الجمهورية بتقديم التهنئة للسادة المحافظين والمسؤولين المحليين في المحافظات والأحياء المختلفة، هذا بالإضافة للآباء الأساقفة العموم بالقاهرة الذين قاموا بتهنئة السادة رؤساء ومسؤولي الأحياء بمناسبة عيد الفطر.

## نيافة الأنبا بيشوي في اجتماع لجنة الإيمان والنظام بمجلس الكنائس العالمي



عُقد اجتماع لجنة الإيمان والنظام بمجلس الكنائس العالمي في الفترة ٢٢-١٥ يونيو ٢٠١٧م، في جوهانسبرج بجنوب أفريقيا، وقد مثل كنيستنا في هذه اللجنة نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري. وعلى هامش الاجتماع قام نيافته بزيارة دير مار مرقس والأنبا صموئيل المعترف القبطي الأرثوذكسي في جوهانسبرج يوم الجمعة ٢٣ يونيو، بدعوة من نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس الأسقف العام لشئون أفريقيا ورئيس الدير، حيث التقى نيافته بالآباء الرهبان.

## حريق بدير القديسة دميانة البراري

شب صباح يوم الأربعاء ١٤ يونيو ٢٠١٧م، حريق بدير القديسة دميانة ببراري بلقاس بالكنيسة الخاصة بالراهبات، مما أسفر عن تدمير كبير بالمبنى ومحتوياته. هذا وقد حظت العناية الإلهية جميع المتواجدين بالدير فلم يصب أي منهم بأذى. كان أهالي قرية دميانة قد هرعوا إلى الدير فور اندلاع الحريق وشاركوا العاملين بالدير في إخماده. وتجري النيابة العامة تحقيقاتها حالياً للوقوف على سبب اندلاع الحريق.

## مؤتمر للطفولة بإيبارشية تورينو وروما



أقامت إيبارشية تورينو وروما مؤتمرات للطفولة تحت عنوان «لاحظ نفسك والتعليم». حيث أُقيم في الفترة ١٢-١٥ من يونيو

مؤتمراً لأطفال المرحلة الابتدائية من أبناء الإيبارشية، وقد صلى نيافة الأنبا برنابا أسقف الإيبارشية القديس الإلهي في اليوم الأخير للمؤتمر بمشاركة عدد من الآباء الكهنة والرهبان الخدام بالإيبارشية.

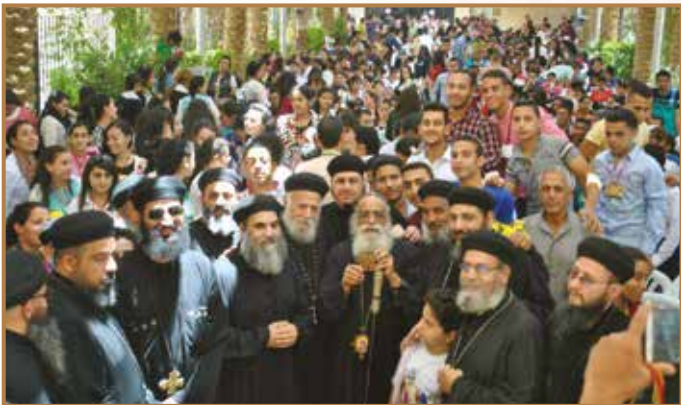
وفي الفترة من ١٩-٢٢ من يونيو، أقامت الإيبارشية مؤتمراً لفتيان وفتيات المرحلة الإعدادية من أبناء الإيبارشية، وقد استضاف المؤتمر في ثالث أيامه نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا الذي ألقى محاضرة وأجاب على أسئلة الحضور. بينما اختتم أعمال المؤتمر يوم الخميس ٢٢ يونيو ٢٠١٧م نيافة الأنبا برنابا.

## تصفيات مهرجان الكرازة المرقسية بالسودان



أقيمت في الفترة من ١٥-١٧ من يونيو تصفيات مهرجان الكرازة المرقسية لعام ٢٠١٧م بإيبارشيتي الخرطوم، وعطبرة وأمدرمان بالسودان. حيث جرى التسابق في مجالات عديدة، دراسية وثقافية وإلكترونية ورياضية، إلى جانب مسابقات الفنون المختلفة: المسرح والكورال والشعر والموسيقى والفنون التشكيلية. كان وفد اللجنة المركزية للمهرجان قد توجه إلى السودان قبل يوم من بدء التصفيات للمشاركة في متابعة التصفيات وتحكيم المسابقات. وقد تابع صاحب النيافة: الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان، والأنبا إيليا أسقف الخرطوم، فعاليات المهرجان الذي يحمل هذا العام عنوان «لاحظ نفسك والتعليم» (١٦:٤).

## لقاء شباب وشابات المرحلة الثانوية بإيبارشية مطاي



أقيم يوم الجمعة ١٢ مايو ٢٠١٧م، بمدينة مطاي، لقاء شباب وشابات المرحلة النهائية من التعليم الثانوي (الثانوية العامة) والتعليم الفني، بحضور نيافة الأنبا جورجيوس أسقف مطاي، و٧٥٠ من الشباب والشابات، وبعض الآباء من كهنة الإيبارشية.



## ما هو الإخلاص؟

الإخلاص يعني

أنك عندما تحب شخصاً فتثبت في محبته.

فمحبتك لا تتغير ولا تتبدل ولا تضع مهمما حدث.. وتدافع عنه (ليس في مسائل الخطأ)، وتحتمل من أجله. ولا تخونه في يوم من الأيام. هذا هو الإخلاص..

الإخلاص مثلاً: مثل إخلاص صديق لصديقه. من أحسن الأمثلة التي أمامي إخلاص يوناتان بن شاول الملك لصديقه داود. فمن إخلاص يوناتان خلع جبته ودرعه وملابسه كأمر وأعطاهم لداود، وكان يعرف أن شاول أباه يريد أن يقتل داود..

فقال يوناتان لأبيه شاول لماذا تريد أن تقتل داود؟ ماذا فعل لكي تقتله؟! فما كان من شاول إلا أن شتم ابنه يوناتان وعفاه. وعلى الرغم من ذلك فإن يوناتان كلما علم بموعد محاولة يدبرها شاول لكي يقتل داود، كان يخبر داود صديقه بميعاد تلك المحاولة لكي يُنجيه من يد شاول الملك.

من القصص العجيبة التي سمعتها في أخلاق بعض العرب: إن شخصاً كان محكوماً عليه بالإعدام، ولكنه كان يحتاج قبل الإعدام أن يزور عائلته، أي يحتاج لحوالي ٢٤ ساعة ويعود بعدها، فضمنه أحد أصدقائه وقال لهم إن لم يأت فإنني أموت بدلاً عنه. وفعلاً بعد ٢٤ ساعة أنت ساعة الإعدام، فوجدوا حصاناً يجري بمنتهى القوة يأتي من بعيد، فإذا بالشخص المحكوم عليه بالإعدام يأتي بسرعة لكي يُعدم وينفذ صديقه الذي ضمنه. حتى أن الحاكم شعر كيف أن هذين الشخصين يخلصان بعضهما لبعض، فتعجب وأمر بالإفراج.

## إخلاص الأقرباء:

+ من الأمثلة البارزة أبونا إبراهيم كان اسمه وقتها أبرام، ومعروف أن لوط هو ابن أخيه، وقد اختلف معه من أجل الأراضي المعبودة، وانفصل لوط ويبحث عن أرض معشبة هي سادوم، وسكن في سادوم، وفي وقت محاربات ملوك ضد بعضهم البعض، سبى لوط مع أهل سادوم فيقول الكتاب «فَلَمَّا سَمِعَ أَبْرَامُ، أَنَّ أَخَاهُ سَبِيَ جَرَّ عُلْمَانَهُ الْمُتَمَرِّينَ، وَوَدَانَ بِنَيْبِهِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرَ، وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ. وَانْفَسَمَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعَبِيدُهُ فَكَسَّرَهُمْ.... وَاسْتَرْجَعَ كُلَّ الْأَمْلاكِ، وَاسْتَرْجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلاكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَالشُّعْبَ» (تك ١٤: ١٤-١٦).

لم يقل إن هذا الرجل قد ضاع، وقد تركني، لا! لما علم أبرام أن أخاه لوطاً قد سبى جمع رجاله المتمردين وأنقض عليهم وأنقذه أخاه.

+ من ضمن الأمثلة أيضاً كان يوجد أخوان وُزعت عليهما الغنائم والأموال أو الميراث بعدد الأكياس بالتساوي بينهما، كان أحدهما متزوجاً، والآخر أعزب، فقال الأعزب في نفسه: إن أخي هذا متزوج وله زوجة وأولاد، وعليه مصروفات كثيرة، فأخذ كيساً من نصيبه وأعطى لأخيه المتزوج. والمتزوج قال في نفسه: أخي الأعزب ليس لديه من يعتني به، فأخذ كيساً من نصيبه وأعطاه لأخيه الأعزب، وفي اليوم التالي وجدا عدد الأكياس كما هي. وفي يوم من الأيام تلاقيا مع بعضهما البعض، وكل منهما يحمل كيساً في

منطقته، وتقول بعض الأساطير إنه في منطقة التلاقي بُني الهيكل (مجرد أسطورة).

## الإخلاص بالنسبة للأب والأم:

+ يُقال إنه في إحدى المرات أنت حملت لتغزو مدينة من المدن، وكان قائد الحملة يعرف شابين قد فعلا معه جميلاً منذ زمن، فقال لهما: قبل أن ندخل المدينة ونكتسحها كلها، سأعطيكم فرصة ساعة واحدة لتأخذ أثمن ما عندكما، وأعلى ما عندكما، وتهربا به. فدخل هذان الشابان منزلهما أحدهما حمل أباه، والثاني حمل أمه، وخرجا بهما، لأنهما كانا أثمن ما لهما في المدينة، وخرجا من المدينة.

+ من ضمن الأحداث في الكتاب المقدس إخلاص يوسف الصديق لأبيه يعقوب.

وعلى الرغم من أن إخوته لم يعرفوه من منظره وملابسه وهيبته، فعمل لهم حيلة حتى أن أخاهم بنيامين لا يعود معهم. فيهبوا أخوه بن يعقوب من إخلاصه لأبيه قال ليوسف (وهو لا يعلم أنه أخوه يوسف): يا سيدي لو لم يعد هذا الولد لأبيه فسوف يموت أبي، وبكى وسجد عند قدميه، وقال ليوسف: خذني عبداً لك طوال الأيام، ولكن بنيامين الصغير يعود لأبيه وظل يبكي. لدرجة أن يوسف لم يحتمل هذا البكاء، وإخلاص يهوذا لأبيه، فصرف كل الناس من حوله، وصرخ يوسف بصوت عظيم وبكى وقال لهم بالعبرانية أنا أحوكم يوسف الذي بعتموه من قبل.. أحيي أبي بعد؟! ولما علم أن أباه مازال على قيد الحياة فأرسل له مركبات خيرات وأشياء كثيرة، وقال له لم يمر سوى عامين من المجاعة وباقى خمس سنوات، فتعال إليّ في أرض مصر وأنا أسكنك في أرض جاسان منطقة غنية، وأعولك أنت وبنيتك طوال فترة المجاعة، وفعلاً أتى يعقوب، وأسكنهم يوسف وبدأ يعولهم، ومن إخلاصه لأبيه أيضاً قدّمه إلى فرعون، ويعقوب بارك فرعون. وصنع يوسف خيراً مع إخوته.

+ من الإخلاص للأبوين أيضاً إسحق بن أبينا إبراهيم، الذي قيل أن يأخذه أبوه لكي يقدمه محرقة وهو مخلص له.

نوع آخر من الإخلاص هو:

## إخلاص العبيد لساكنهم:

أحسن مثل لعازر الدمشقي الذي استأنمته أبونا إبراهيم ليذهب ويختار زوجة لابنه إسحق من بين أقاربه، وفعلاً كان أميناً جداً في اختيار هذه الزوجة، وهي رفقة أخت لابان (تك ٢٤).

## إخلاص الزوجة لزوجها:

من الأمثلة الجميلة في الكتاب المقدس: أبيجايل زوجة نابال.

عندما طلب داود من نابال أن يقدم له طعاماً في أوقات جز الغنم وكان داود هو الذي يحرسمهم في ذلك الوقت، فلم يقدم نابال شيئاً، فحلف داود وقال «هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ أَبْقَيْتُ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَائِلًا بِحَائِطٍ» (١صم ٢٥: ٢٢). فعندما سمعت أبيجايل أن داود سوف يقتل زوجها، ذهبت بسرعة إلى داود وقدمت كميات كبيرة جداً من الغذاء له ولجنوده الذين معه، وهي تعرف أن زوجها قاسٍ وريء، وأنه سوف يموت بسبب هذه القسوة، وعلى الرغم من ذلك أسرع إلى داود وسقطت أمامه لكي تتقدّم

زوجها، وقالت لداود رينا سوف يجعلك ملكاً بعد هذه الأيام لئلا يتعبك ضميرك بعد ذلك إن انتقلت لنفسك، وتكون عثرة لك. فأعجب داود بذكائها ولم يفعل شيئاً بزوجها.

+ أيضاً الزوجة التي يتوفى زوجها وهي ما زالت شابة صغيرة، فلا تتزوج من بعده، وتكون مخلصاً لأولادها لكي تتفرغ لتربيتهم، وعلى الرغم من أنها شابة صغيرة، ولكن إخلاصها لأولادها يجعلها ترفض الزواج وتخدم الأطفال.

## الإخلاص من أجل الشعب كله:

+ مثل أستير التي صامت، وجعلت الشعب كله يصوم، وخاطرت بنفسها وذهبت للملك وأنقذت الشعب (أستير ٥، ٤).

## إخلاص التلاميذ لرب المجد:

+ مثل أسير التي صامت، وجعلت الشعب كله يصوم، وخاطرت بنفسها وذهبت للملك وأنقذت الشعب (أستير ٥، ٤).

## الإخلاص من أجل الوطن:

مثل الجندي الذي يقدم نفسه ويفدي وطنه.

## الخيانة:

الخيانة هي أن شخصاً يكون موثقاً به، ينقلب للعكس ويضرب من وثق به.

من هذه الأمثلة: أبشالوم خان أباه داود وكون جيشاً ضده واغتصب نساء داود، وفعلاً وقف ضد أبيه داود الملك والنبي حتى أن داود خرج من مسكنه حافياً ومتعباً.

+ أيضاً أختبوتل الذي كان أكبر مشير لداود ومخلصاً له، انقلب هو الآخر على داود، وأنضم إلى أبشالوم وخان داود، حتى أن داود كان يصرخ إلى الله ويقول له «حَمَقٌ يَا رَبُّ مَشُورَةُ أُخْتِبُوتَلْ» (٢صم ١٥: ٣١) لأن أختبوتل كان يمكن أن يعطي أبشالوم مشورة تقتل داود وكل من معه.

## خيانة الأزواج:

أقول لكم كلمتين باللغة الإنجليزية.

الزنا باللغة الإنجليزية يسمى Fornication ولكن خيانة الزوج أو الزوجة يسمونها Adultery. وكلمة Adultery أصلها لاتينية. Ad بمعنى إلى (to). وulter بمعنى للآخر. أي إعطاء النفس إلى آخر.

فالمرأة لا تملك جسدها وإعطاء جسدها لآخر هذا يسمى خيانة زوجية.

والرجل لا يملك جسده بل للمرأة، فإعطاء جسده لآخر هذا يسمى خيانة زوجية.

فترجمتها بالضبط Giving oneself to another أي يعطي ذاته لآخر.

+ ولذلك كلمة adultery استخدمت أيضاً في الخيانة نحو رينا فقيل «زنت أورشليم» «وزنت يهوذا» أي أعطت نفسها لإله آخر.

فأصبح كون أن الإنسان يعطي نفسه لآخر غير رينا، فهذه خطية زنا روجي.

فبدلاً من أن تعبد الله تعطي نفسك للشيطان وتسير وراءه، فتكون مشيت وراء آخر، أو مقابلة إحسانات الله بالجوحد.

+ وأعظم خيانة عرفها التاريخ خيانة يهوذا لرب المجد لذلك قيل عنه إنه «ابن الهلاك» (١٢: ١٧). وقيل أيضاً «كَانَ خَيْرًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ».

ليتنا دائماً نعيش في إخلاص لأبائنا ولعائتنا ولمجتمعنا ولشعبنا...

# شجعوا صغار النفوس



عظة الأربعاء ١٢ يونيو ٢٠١٧م من كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في بيت الكرمة بكنج مريوط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القبضية نانيه nane وتعني حسن. المهم أن تقول آية كلمة للمديح وأنت فرحان، واختر الكلمات الحلوة التي لها وقع على الآخر.

### ٣) عندما تكتب لشخص آية عبارة صغيرة:

أحياناً بعض الأطفال يقولون لي أنهم رسموا صورة، فأخذها منهم وامتدحهم وأكتب أسماءهم عليها. حتى الشخص البالغ لو كتبت له على كتاب أو صورة سيفرح. قديماً كان البابا شنوده يكتب بعض عبارات التشجيع على ما يوزعه، وأنا شخصياً محتفظ بشيء أعطاه اي من ٢٠ سنة وكتب عليه: الرب معك. كلمة صغيرة الكتابية مع ذكر الاسم هي أحد وسائل التشجيع، ومهم جداً ذكر الاسم، فالاسم أعلى شيء عند الإنسان.

٤) التصفيق: التصفيق يشجع الكبار والصغار، ويعطي للإنسان حماساً، هو نوع من التشجيع المعنوي، وأحياناً يسمونه big hands (اليد الكبيرة)، كأنك تجعل يدك تشترك في فرحة التشجيع.

٥) شهادات التقدير: مثلما تفعلون في الخدمة وتوزعون شهادات موقعة من الأب الكاهن أو الأب الأسقف، كتقدير لاشتراك المخدم في خدمة معينة أو كورس أو مسابقة. شهادة التقدير شيء فعال، وأحد وسائل التشجيع القوية.

٦) الاحتضان والتقبيل: وهو خاص بالآباء والأمهات، فأن تحضن ابنك أو ابنتك وتقبلها، هذه إحد وسائل التشجيع القوية جداً، لأنك مع التشجيع توصل لابنك أو ابنتك رسالة أنه مقبول عندك.

٧) الهدايا: لكن يجب أن تكون هدية مناسبة للإنسان. تحكي قصة عن ملك زار إحدى المدارس، وطلبت المعلمة من التلاميذ أت يقدم كل منهم هدية للملك، إحدى التلميذات كانت فقيرة وتحيرت فيما عسى أن تقدمه للملك، فأشارت عليها جديتها أن تكون آخر من يقدم له هدية، وأن تكون هديتها كوب ماء، فالملك سيكون متعباً بعد تحية كل التلاميذ لاستقبال هداياهم، ففعلاً كان كوب الماء هو الهدية المتميزة بين كل الهدايا.

٨) المكافأة: والمكافأة قد تكون مادية، أو عينية مثل أن تشرك المخدمين في مسؤولية معينة.

٩) وجود مرافق للإنسان: عندما أرسل السيد المسيح تلاميذه، أرسلهم اثنين اثنين، ويقول لنا الكتاب المقدس: «إثنان خير من واحد... لأنه إن وقع أحدهما يقيم رفيقه» (جا:٩:١٠). يقيمه أي يشجعه ويأخذ بيده، والمرافق قد يكون من البشر وقد يكون من السمايين.

١٠) التحدث عن إنسان في غيبته بإعجاب: من أساسيات التشجيع أن تمنح شخصاً كما ذكرنا، ولكن الأرقى أن تمدحه وهو غائب، فالكلام لا بد سيصل الشخص المعني به.

ختاماً: أحياناً يحتاج الإنسان أن يشجع نفسه! قد تكون أنت أحد صغار النفوس، فيجب عليك أن تشجع نفسك لا أن تحبطها وتصاب باليأس. التشجيع يسهم في إحساس الإنسان بالرضا، ويساعد على أن تتكون الثقة بالنفس ومواجهة الحياة. التشجيع أحد لوازم الحياة الإنسانية الناجحة.

صغار النفوس موجودون في كل مجتمع، بل قد يكون بعضهم يعيش معك مثل زوج أو زوجة أو ابن أو أخ... لذا يجب على من يحيون قريباً من صغار النفوس أن يعيشوا الوصية «شجعوا صغار النفوس»؛ ولكن كيف؟

أولاً التشجيع باللسان: انظروا هذه الآية الجميلة «الموت والحياة في يد اللسان» (أم:١٨:٢١). لاحظوا التعبير «يد اللسان»، اللسان ليست له أيدي أو أرجل، ولكن معنى الآية أن كلمة قد ترفع بها آخر إلى فوق، وكلمة أخرى قد تحطم بها الإنسان وقد تقتله. تعالوا نتذكر نحماً حين كان في السبي وسمع الأخبار أن بلده أسوارها مهدومة وأبوابها محروقة بالنار، فحين ابتداءً نحماً يجمع بقية الشعب وشرعوا في البناء، قال هذا التعبير المشجع: «هَلُمَّ فَنبَنِي سَورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَكُونْ بَعْدَ عَارًا» (نح:٢:١٧)، لاحظ نيرة التشجيع في كلامه، هلم لنبني السور لأن السور المهديم عارٌ علينا، بما أن أورشليم مدينتي ووطن، فلا يجب أن تكون عاراً، ثم يقول العبارة الجميلة: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النِّجَاحَ، وَتَحْنُ عِبِيدُهُ تَقُومُ وَنَبْنِي» (نح:٢:٢٠)، هناك موسيقى في الآية! إله السماء ابتداءً من فوق أن يعطينا النجاح، النجاح أولاً، ونحن عبيده نقوم ونبني.

مثال آخر هو موسى النبي الذي كان «ثَقِيلَ الفَمِ وَاللِّسَانِ» (خر:٤:١٠)، فحين دعاه الله لكي يقود شعبه، بدأ يشجعه ويذكره أن «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمَا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أُخْرَسًا أَوْ أَصَمًّا أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟»، واستمر يشجعه «فَالآنَ اذْهَبْ وَأَنَا أَكُونُ مَعْ فَمِكَ وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ». ولما استمر موسى في الاعتذار، شجعه الله بالأكثر أن أرسل معه هارون ووضع الكلمات في فمه ليتكلم بالنيابة عن موسى.

قيل عن السيد المسيح إنه: «قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَقَتِيلَةٌ مُدْحَنَةٌ لَا يُطْفِئُ» (مت:١٢:٢٠)، هكذا كان يشجع كل إنسان. إحدى صور التشجيع التي صنعها السيد المسيح عندما جاء إليه الأطفال الصغار ليباركهم، وانتهرهم التلاميذ، فمن ضمن العبارات التي قالها «لَا تَحْتَقِرُوا أَحَدًا هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ» (مت:١٨:١٠) و«دَعُوا الأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمَثَلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ» (مت:١٩:١٤). السيد المسيح كان يستخدم التشجيع في علاج الخطايا مثلما فعل عندما تقابل مع المرأة السامرية وقال لها «حَسَنًا قُلْتَ...» (يو:٤).

درّب عينك أن تلتقط النقاط الإيجابية في الآخر، أي آخر؛ زميل في العمل أو الخدمة أو أي مجال. وهذا التدريب يحتاج لجهد مع النفس، لأن الإنسان بسبب الخطية صار دائماً يميل إلى الخطأ والسلبيات.

هناك عشر نقاط تساعدك على تشجيع الآخرين:

١) الابتسامة: وهي زهيدة وبسيطة ومعك في كل وقت وسهلة، وأحياناً يسمونها اللغة العالمية فكل البشر يفهمونها. الابتسامة والبشاشة وروح الفرح هي الوسيلة الأولى للتشجيع.

٢) كلمات المديح: مثل أن يُقال لشخص «أنت شاطر» أو «برافو» أو كما نقول باللغة

التشجيع فضيلة سامية، قد تكون موجودة في بعض البشر، بينما لا يعرف عنها البعض أي شيء. بعض البشر تلتقط عيونهم تلتقط الأشياء الجيدة ويشجعون أو حتى لو لم تكن كاملة، والبعض مهما رأى من أمور جيدة لا يشجع! موضوع التشجيع موضوع نفسي. الإنسان بصفة عامة له مجموعة من الاحتياجات: احتياجات جسدية مثل الأكل أو الشرب أو النوم... واحتياجات نفسية مثل الحب والتقدير والحرية والأمان والتشجيع؛ كل هذه احتياجات نفسية للإنسان. وله أيضاً احتياجات عقلية أن يعرف ويتعلم... وأيضاً احتياجات روحية، يحتاج إلى الله الخالق أو ما تسميه كتب الفلسفة «المُطلق»، ويحتاج أيضاً إلى من يغفر له خطيئته، ويحتاج إلى الحياة وإلى الجانب الآخر من الحياة أو ما تسميه «الخلود» أو «الحياة الأبدية». لكن من أهم الاحتياجات الإنسانية والبشرية طول عمر الإنسان هو التشجيع. البعض يظن أن التشجيع هو للصغار فقط، لكن مهما كبر الإنسان يحتاج للتشجيع! الزوج يحتاج أن يشجع زوجته، والزوجات أن تشجع زوجها، وكلاهما يحتاج أن يشجعا أولادهما. هكذا أيضاً في الخدمة في الكنيسة، وفي الدراسة، وفي الرياضة، وفي المجتمع بصفة عامة. «شجعوا صغار النفوس»، وأول سؤال يتبادر للذهن هو: من هم صغار النفوس؟ وسأكلّمكم عن سبعة أنواع من صغار النفوس...

١) صغار السن: الأطفال الصغار يحتاجون التشجيع حتى على الأشياء البسيطة، بل أن حاجتهم للتشجيع تساوي احتياجاتهم للطعام والشراب! فمثلما تطعمون أولادكم وتسقونهم وتهتمون بملابسهم وبصحتهم، هكذا يجب أن تهتموا بتشجيعهم.

٢) صغار المكانة: ويسميه علماء الاجتماع «الذين بلا صوت» أو «المهمشين». وأحياناً يقولون عنهم «الذين يعيشون على حافة الحياة» (كما يُكتب في الأمم المتحدة) وهو تعبير صعب للغاية.

٣) صغار القامة النفسية: وهؤلاء تجدونهم كثيري الامتعاض والغضب والمخاضة، مفرطي الحساسية، أبسط كلمة تتعبهم وتتضايقهم، هم الذين نقول عنهم أن نفوسهم هشّة.

٤) صغار القامة الجسدية: وليس المقصود قصيري القامة، ولكن من صحتهم الجسدية ليست في تمامها، مثل ذوي الاحتياجات الخاصة. هو إنسان له مشاعر، لكن قامته الجسدية فيها شكل من أشكال القصور أو شكل من أشكال الصغر.

٥) صغار الروح: أي من إيمانه ضعيف، يتناسى كثيراً أن الله هو الذي يدبر هذه الحياة وهو صاحب الكون، وينسى كثيراً أن الله هو ضابط الكل، وعند أي موقف أو أية مشكلة تهتز نفسه، وقد يصل هذا الاهتزاز النفسي إلى حد ترك الله!

٦) صغار العزيمة: أو ما يسميه العامة «قليل الحيلة»، ويندرج تحت هذا النوع الإنسان الواقع في الخطية ولا يقدر أن يقوم. صغار العزيمة يحتاجون باستمرار أن نشجعهم، لهذا نصلي لهم قائلين: «الساقطون أقمهم، والقيام ثبتهم». الإنسان الخاطئ لا يحتاج أن يذان، بل أن ندعوه ونشجع على التوبة، مثلما قال إشعياء النبي: «يده ممدودة» (إش:٥:٢٥؛ ١٢:١٧، ٢١؛ ٤٠:٤) وهي نبوة عن الصليب، حيث امتدت يدا المسيح وما زالت ممدودة على الصليب لتقيم كل الساقطين.

٧) صغار الإمكانيات: ليس لديهم أية إمكانيات مادية أو عقلية أو نفسية أو علمية معدوش.



# أخبار الكنيسة

## المؤتمر الثالث للخدمة بالأمريكتين وأستراليا



بحضور نيافة الأبا ديفيد أسقف نيويورك ونيوانجلاند، عُقد في الفترة من ١٣ إلى ١٥ من يونيو، المؤتمر الثالث للخدمة بالأمريكتين وأستراليا. وقد شارك في المؤتمر خمسة وعشرون كاهنًا وأربعة من الشماسية المكرسين. وناقش المؤتمر كيفية تعميق الهوية القبطية الأرثوذكسية، كما بحثوا الأدوات اللاهوتية والرعية والعملية المتاحة حاليًا للخدمة بالأمريكتين وأستراليا.

## لقاء قيِّمة (قراينية) كنائس إيبارشية المنيا وأبو قرقاص



نيافة الأبا مكاربوس الأسقف العام للمنيا وأبو قرقاص في لقاءه مع قيِّمة (قراينية) كنائس إيبارشية يوم السبت ١٧ يونيو ٢٠١٧م، بكنيسة مارمقس الرسول - المطرانية.

## أول قداس بدير راهبات غرب كندا



احتفلت إيبارشية ميساجا وفانكوفر وغرب كندا يوم الخميس ٢٢ يونيو ٢٠١٧م، باستلام أرض ومبنى دير السيدة العذراء والشهيد مارجرس والشهيد فيلوباتير أبي سيفين للراهبات (تحت الإنشاء). وصى نيافة الأبا مينا أسقف إيبارشية في اليوم ذاته أول قداس بالدير واشترك مع نيافته عدد من الآباء كهنة إيبارشية والشماسية والأراخنة وبعض الأسر القبطية.

## إعلان من

### الكلية الإكليريكية بالقاهرة

تعلم إدارة الكلية عن قبول دفعة جديدة للدراسة بالقسمين النهاري والمسائي للعام الدراسي الجديد ٢٠١٧-٢٠١٨م

مواعيد تقديم طلبات الانضمام من السبت ٢٠١٧/٧/٢٢ حتى الخميس ٢٠١٧/٨/٢٤ طبقاً للشروط المعلنة بالكلية، على أن يكون اختبار المتقدمين يوم الثلاثاء ٢٠١٧/٩/٥م العاشرة صباحاً للقسم النهاري، والسادسة مساءً للقسم المسائي.

كما تعلم إدارة الكلية عن قبول دفعة جديدة للتقدم للدراسات العليا في الفترة من ٩/١ إلى ٢٠١٧/٩/٣٠م لخريجي الكلية وفروعها، طبقاً للشروط المعلنة بالكلية.

وكيلا الكلية

القس بيشوي حلمي - القس باسيلوس صبحي

## نياحة آباء كهنة

### الراهب القمص بموا السرياني

رقد في الرب يوم الأربعاء ٢١ يونيو ٢٠١٧م، الراهب القمص بموا السرياني، عن عمر يناهز ٥٧ عامًا، بعد ٢٥ عامًا قضاها في الرهينة. وقد أقيمت صلوات تجنيزه في الرابعة من مساء اليوم ذاته بديره. وُلد في ٢٤ نوفمبر ١٩٦٠م بحي شبرا بالقاهرة، وترهب بدير السريان في ١٠ أبريل ١٩٩٢م، وسيم قسًا في ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٢م، ورُسِم قمصًا عام ٢٠٠٩م. خالص تعازينا لنيافة الأبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر، ولمجمع رهبان الدير وكل محبيه.

### القمص أنطونيوس كحيل

كاهن كنيسة الشهيد مارجرس بفايد  
إيبارشية الإسماعيلية

رقد في الرب بشيخوخة سالحة، يوم الخميس ١٥ يونيو ٢٠١٧م، القمص أنطونيوس كحيل كاهن كنيسة الشهيد مارجرس بفايد - إيبارشية الإسماعيلية. وقد أقيمت صلاة الجناز على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١٦ يونيو ٢٠١٧م، بحضور نيافة الأبا سارافيم أسقف إيبارشية ومجمع كهنتها. وكان القمص أنطونيوس قد سيم كهنًا في ٢٤ أغسطس ١٩٧٩م. خالص تعازينا لنيافة الأبا سارافيم أسقف الإسماعيلية، ولمجمع كهنة إيبارشية، ولشعب كنيسته ولأسرته المباركة وكل محبيه.



# سيامات ورسمات وتكريس في إيبارشيا الكرازة

## راهبان في دير مارمينا المعلق كهنة



قام نيافة الأنبا لوкас أسقف أنوب والفتح ورئيس دير الشهيد مارمينا العجايبى (المعلق) بجبل أنوب، يوم الأربعاء ٢١ يونيو ٢٠١٧م، بسيامة اثنين من رهبان الدير كهنة، وهما: (١) الراهب شنوده الأبنوبي، (٢) والراهب صرابامون الأبنوبي. شارك في الصلوات مجمع رهبان الدير. خالص تهانينا لنيافة الأنبا لوкас والآباء القساوسة الجدد، ومجمع رهبان الدير.

## ثلاثة رهبان كهنة

### بدير الملاك ميخائيل بإخميم



في يوم السبت ١٧ يونيو ٢٠١٧م، قام نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده بسوهاج، والمشرف على دير رئيس الملائكة ميخائيل بالجبل الشرقي بإخميم، بسيامة الراهب شنوده الإخميمي والراهب أيوب الأنبا بيشوي والراهب تداوس المقاري المقيمين بالدير، في درجة القسيسية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أولوجيوس والآباء الكهنة الجدد، ومجمع رهبان رئيس الملائكة ميخائيل بالجبل الشرقي بإخميم.

## خمسة قمامصة جدد بأسوان



قام نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو، صباح يوم الخميس ٢٢ يونيو ٢٠١٧م، بكنيسة مارمقس الرسول بأسوان، برسمات خمسة من كهنة الإيبارشية في رتبة القمصية هم: (١) القمص كاراس وهيب، (٢) والقمص بطرس يعقوب، (٣) والقمص أنجيلوس كمال، (٤) والقمص كاراس مراد، (٥) والقمص مينا تامر. شارك في الصلوات مجمع كهنة الإيبارشية إلى جانب عدد من رهبان دير الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو. خالص تهانينا لنيافة الأنبا هدرا، والآباء القمامصة الجدد، ومجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

## كاهن جديد بإيبارشية بني سويف



في يوم السبت ٢٤ يونيو ٢٠١٧م، قام نيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف، بسيامة الشماس الإكليزيكي إرميا عيد كاهنًا على كنيسة الشهيد مارجرس ببني بخيت باسم القس ويطسا، وذلك أثناء القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء ببني سويف (مقر المطرانية). خالص تهانينا لنيافة الأنبا غبريال، والكاهن الجديد، ومجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

## كاهنان جديان بإيبارشية سيدني



قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني و توابعها، صباح يوم الجمعة الموافق ٢٤ فبراير ٢٠١٧م، برسمات القس أبانوب مكسيموس كاهنًا عامًا على كنائس كوينزلاند، والقس جون سوريل كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والأنبا باخوميوس والأنبا شنوده بكيراوي بسيدني. اشترك في الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان بالسودان، والأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة، والأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الانبا شنوده بسيدني. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانييل، والكاهنين الجديين، ومجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

## دياكون جديد بإيبارشية لوس آنجلوس



في يوم الخميس ١٥ يونيو ٢٠١٧م، قام صاحبنا نيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس آنجلوس والأنبا أبراهام الأسقف العام بالإيبارشية، بسيامة بولا إلياس الخادم بالإيبارشية في درجة دياكون، باسم «دياكون بولا». جاء ذلك خلال القداس الإلهي بكنيسة الشهيد مارجرس المزاحم - Hemet. خالص تهانينا لنيافة الأنبا سيرابيون، ونيافة الأنبا أبراهام، والدياكون بولا، وسائر أفراد الشعب.



ياز-الربنا يا مخلصنا  
طران هجرية وروطع وشمال اذيقنا

## صلوات كتابية .. «فتح عيني فيصير» (٢)

(٧٠٦:٤)

metropolitanpakhom@yahoo.com

نحتفظ بعيوننا نحو السماء لكي نستطيع أن نستمتع بسلام الله الذي يفوق كل عقل.. ومن الأمور التي تساعدنا على اجتياز هذه الخبرة الروحية المفرحة:

(١) الاحتفاظ بعيون متضعة.. فهودا الرب يتحدث إلى عروس النشيد قائلاً: «حولي عني عينيك فإنهما قد غلبتاني» (نش ٦: ٥)، لأنهما كانتا مثل عيني الأمة إلى يدي سيدتها.. أما العيون المتعالية فلا يمكنها أن تعين الرب.

(٢) الحرص من الانقياد وراء شهواتنا الشخصية.. فحواء ومن بعدها آدم فقدنا إمكانية رؤيتهم للرب لأنهما اهتما بشهواتهما الخاصة، وهذا هو لوط أيضاً يفقد معية الرب عندما اختار أرضاً معشبة بحسب شهوة عينيه.. أما نحن فلنصل: امتحني يا رب وافحص قلبي، و لنحرص ألا نتجذب وراء شهواتنا الخاصة.

(٣) الانشغال بخطايا الآخرين وإدانة الناس.. فهذا هو الرب يسوع يعلم الجموع «يا مرأي، أخرج أولاً الخشبة من عينك، وحينئذ تبصر جيداً أن تخرج القذى من عين أخيك!» (مت ٧: ٥).

أما أكثر ما يعطل هذا الاختبار في حياتنا فهو العيون المتعالية، فهذه العيون لا يمكنها أن تعين الرب

والأمر المفرح أننا عندما نسعى للاستمتاع بهذه الخبرة الروحية العميقة، فإن الرب يسير معنا ميلاً ثانياً، فتبقى عينه مفتوحة على حياتنا بحسب وعده.. فيلاحظنا ويحمينا كحديقة العين.

أعمالنا وحياتنا اليومية، آية حروب روحية من الداخل أو الخارج.

وهذه الفضيلة (فضيلة العين المفتوحة)، هي فضيلة طلبها كل رجال الكتاب: فكان داود النبي يصلي: «اكشف عن عيني» (مز ١١٩: ١٨)، ويصف حاله «عينايا دائماً إلى الرب» (مز ٢٥: ١٥)، وهكذا طلب الأعميان من الرب يسوع عندما سألهما: «ماذا تريدان أن أفعل بكما؟. قال له: يا سيّد، أن تفتح أعيننا!» (مت ٢٠: ٣٢، ٣٣). كما نصح الرب ملاك كنيسة لاودوكية في سفر الرؤيا قائلاً له: «أشير عليك... كل عينيك بكل لك تبصر» (رؤ ٣: ١٨)

وبينما فشل تلميذا عمواس أن يعرفا الرب طوال الطريق لأن اعينهما لم تكن مفتوحة، نجح القديس أثناسيوس الرسولي أن يواجه العالم كله بإيمانه المستقيم ويقف وحيداً، لأن عينه كانت مفتوحة، وكان يري يد الرب وهي تسنده... لذلك نحتاج جميعاً أن نتجاز هذه الخبرة الروحية هذه الأيام، ونختبر رؤية الرب في حياتنا..

وهذا الأمر يحتاج إلى الممارسة بالإيمان، فالمعرفة العقلية فقط لا تعطي التعزية، بل الاختبار الروحي. فحولنا الكثير مما قد يقلق في الاعلام.. والفضائيات.. وشبكات التواصل الاجتماعي.. والصحافة.. ومن الناس المحيطين، لكننا نحتاج أن

يحكي سفر الملوك الثاني عن حادثة حصار ملك آرام لمدينة دوثنان - التي سكن فيها رجل الله أليشع النبي - ليبيدها، وخوف الغلام تلميذ أليشع من هيئة الخيول والمركبات التي كانت تحيط بالمدينة، فما كان من أليشع النبي ألا أنه رفع قلبه إلى الرب بهذه الصلاة، وفي الحال انفتحت عينا الغلام وأبصر مركبات من نار تحيط بهم كعلامة علي الحماية الإلهية التي تحفظهم..

والقارئ للقصة يلاحظ أن هذه الحماية الإلهية كانت موجودة بالفعل، وما كان ينقص الغلام هو أن تكون له عين الإيمان المفتوحة.. هكذا نحن في كل ضيقاتنا نحتاج أن نردد هذه الصلاة (افتح يا رب عيني فأبصر)، وذلك لكي نحتفظ بإيماننا وسلامنا في كل الظروف، فخلاص الرب وحمايته وحبه قائمون.. لكننا نحتاج أن نتدرب كيف ندرك عطايه ونستمتع بها.

ففي كل ضيقاتنا لا نحتاج أن نرى أو نبحت عن البشر لكي يخلصونا أو ينصفونا، ولكننا نحتاج أن نرى يد الرب وهي تدبر حياتنا وتدافع عنا في كل ما نواجه من حروب روحية على إيماننا وكنيستنا، وفي

## مكانة رسل المسيح (الاثني عشر)

demiana@demiana.org



ياز-الربنا يا مخلصنا  
طران كرسيتيخ وريماطو لهبرك

في العالم كنت أحتفظهم في اسمك. الذين أعطيتني حفظهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليتم الكتاب» (يو ١٧: ٩-١٢).

وأكثر من ذلك طلب السيد المسيح من الأب أن يكون الرسل الاثني عشر (عند استبدال يهوذا بمتياس) معه في مجده الأبدى قائلاً «أيها الأب أريد أن هؤلاء الذين أعطيتني يكونون معي حيث أكون أنا لينظروا مجدي الذي أعطيتني لأتلك أحببتني قبل إنشاء العالم» (يو ١٧: ٢٤).

في هذه المناجاة لم يقصد السيد المسيح أن يستبعد باقي المؤمنين به الذين سوف يثبتوا في الإيمان سواء من الرسل السبعين أو باقي المؤمنين حينما قال «لست أسأل من أجل العالم بل من أجل الذين أعطيتني لأنهم لك». رسولاً كان في عبارة «بل من أجل الذين أعطيتني لأنهم لك» (يو ١٧: ٩)، ولكنه أكمل في مناجاته مع الأب فقال «لست أسأل من أجل هؤلاء فقط، بل أيضاً من أجل الذين يؤمنون بي بكلامهم» (يو ١٧: ٢٠).

الذين تبعتموني في التجديد متى جلس ابن الإنسان على كرسي مجده تجلسون أنتم أيضاً على اثني عشر كرسيًا تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر» (مت ٢٧: ٢٨).

واستبدل يهوذا الإسخريوطي من الاثني عشر مسمياً إياه «ابن الهلاك ليتم الكتاب» (يو ١٧: ١٢) أي ليتم المزمور القائل «وظيفة ليأخذها آخر» (مز ١٠٩: ٨).

وفي مناجاته مع الأب في ليلة صلبه قال للأب عن الأحد عشر بعد خروج يهوذا «من أجلهم أنا أسأل. لست أسأل من أجل العالم بل من أجل الذين أعطيتني لأنهم لك. وكل ما هو لي فهو لك وما هو لك فهو لي وأنا مُمجّد فيهم. ولست أنا بعد في العالم وأما هؤلاء فهم في العالم وأنا آتي إليك. أيها الأب القدوس أحتفظهم في اسمك. الذين أعطيتني ليكونوا واحداً كما نحن. حين كنت معهم

يندر أن يعلن الرب في الأسفار المقدسة مصير إنسان الأبدى أثناء وجود هذا الإنسان في حياته على الأرض. ولكن مع ذلك أعلن الرب مصير رسله الاثني عشر بصفة خاصة كما سوف نوضح في هذا المقال؛ من واقع ما ورد في الأسفار المقدسة. فأعلن الرب أن الاثني عشر (بعد استبدال يهوذا الإسخريوطي بمتياس الرسول) سوف يدخلون الحياة الأبدية بل وسوف يشتركون معه في إدانة أسباط إسرائيل الاثني عشر عند مجيئه في اليوم الأخير إذ ورد في إنجيل القديس متى الرسول: «فأجاب بطرس حينئذ وقال له ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك. فماذا يكون لنا. فقال لهم يسوع الحق أقول لكم إنكم أنتم

## الدنيا هنا النقيسة

anbabenyamin@hotmail.com



نيافة الأنبا بنامين  
مطار المنوفية

الله لأنه «اختار الله فقراء هذا العالم أغنياء في الإيمان، ووزنة الملكوت الذي وعد به الذين يحبونه» (يع ٢: ٥). فإن كان ملكوت الله للمساكين فمن هو أغني منهم؟»، ويضيف القديس. أغسطينوس: «أليس الجميع متساوين؟ ولكن تسمو منزلة المؤمن حسب قدر ونقاء إيمانه وليس حسب أمواله».

### ٤- رفض تسلط الأغنياء على الفقراء:

بمعنى أن القيمة في الإنسان وليست في أمواله «فإن كنتم تكملون الناموس الملوكي حسب الكتاب: «تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كِنَفْسِكَ»، فَحَسَنًا تَفْعَلُونَ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تُحَابُونَ، تَفْعَلُونَ خَطِيئَةً، مَوْبِخِينَ مِنَ النَامُوسِ كَمُتَعَدِّينَ» (يع ٢: ٨، ٩). ويؤكد القديس بولس أن الناموس يكمل بالمحبة (غل ٥: ١٤): «لأن كل الناموس في كلمة واحدة يكمل: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كِنَفْسِكَ». والقديس أغسطينوس يؤكد أن المحبة نجدها في الكنيسة فترج كل شيء ولكن بخسارتها نخسر كل شيء، وفي (يع ٢: ١٢، ١٣) «هكذا تكلموا وهكذا افعلوا كعبيد أن تحاكموا بناموس الحرية. لأن الحكم هو بلا رحمة لمن لم يعمل رحمة، والرحمة تقتخر على الحكم». والقديس باسيليوس يقول: «من أجل أنك لا ترحم المحتاج فليس لك رحمة، وكما أمسكت الخبز عن البائسين يمسك عنك الحياة الأبدية التي تطلبها، فستحصدون ما زرعتم لأن الرب حين تجسد عاش فقيرًا».

الحقيقية الموضوعية لكل الخدمات. والقديس إكلمنضس يقدم تصورًا لعدم المحابة فيقول: «العظيم لا وجود له بغير الصغير».. لأن الكل يرتبط معًا كأعضاء الجسد الواحد لنفع الجميع، لذلك يلزمنا أن نحب بعضنا بعضًا من القلب الطاهر بمحبة تثري العضوية وتفعلها: «بل بالأولى أعضاء الجسد التي تظهر أضعف هي ضرورية» (١كو ١٢: ٢٢)، لذلك فالكل -غني وفقير، وكبير وصغير- يتكاتفون بمحبة نقية.

### ٣- عدم احتقار الفقير ولا تقديم الغني:

«فإنه إن دخل إلى مجمعكم رجل بخواتم ذهب في لباس بهي، ودخل أيضًا فقير بلباس وسخ، فنظرتم إلى اللباس البهي وقلتم له: «اجلس أنت هنا حسنًا». وقلتم للفقير: «قف أنت هناك» أو: «اجلس هنا تحت مؤطى قدمي». ٤ فهل لا ترتابون في أنفسكم، وتصيرون قضاة أفكار شريفة؟» (يع ٢: ٢-٤). وهنا يكشف الكتاب عن تدين غير نقي يبحث عن الغني ويحتقر الفقير، وهذا فكر شري. ويقول القديس أمبروسيوس: «ما هو النفع بتكريم الغني واحتقار الفقير؟ هل تبحث عن مجد عالمي؟ ليس هذا فكر

جاء هذا التعبير في كلمات الوحي الإلهي في (يع ١: ٢٧) «الديانة الظاهرة النقية عند الله الأب هي هذه: افتقاد اليتامى والأرامل في ضيقهم». فرغم أن الدين في القلب كإيمان سليم، إلا أنه يظهر في الاهتمام بمن يحتاج مثل الأرامل والأيتام الذين خصهم الله بعنايته إذ دعي أنه أبو الإيتام وقاضي الأرامل، لذلك هنا القديس يوحنا ذهبي الفم إحدى الأرامل لأنها صارت موضع اهتمام الله وكنيسته، بل وطاقه للخدمة.

### ١- البعد الداخلي للتدين:

الإلهي «حفظ الإنسان نفسه بلا تنس من العالم» تترجم فعل الدين أو التدين داخل النفس، بعدم إعطاء الشيطان حق الملكية على طاقته الداخلية، بل يحرر هذه الطاقات الفكرية والعاطفية لتتحول إلى طاقة روحية بطهارة الداخل وخدمة بالخارج.

### ٢- عدم المحابة:

إذ يقول: «لا يكن لكم إيمان ربنا يسوع المسيح، رب المجد، في المحابة» (يع ٢: ١). أي لا يلتقي الإيمان مع المحابة أو التميز المعيب، بل الرؤية

### ٤- صوت الشيطان: الذي يجول حولنا

كأسد زائر، ملتصقًا أن يبتلعنا.

### ٥- صوت العقل: الذي مهما كان ذكيًا، فإنه محدود، لا يعرف الأعماق، ولا يعرف المستقبل، ويمكن أن يثلوث وينحرف.

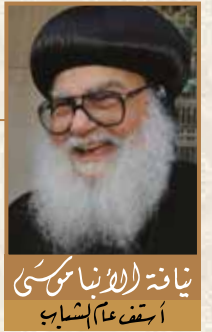
٦- صوت الأحلام: التي كثيرًا ما تكون لها دوافع نفسية أو شهوانية، وكم من مجاهدين خضعوا لغواية الشيطان من خلالها، وتصوروا أنهم يرون الرؤى، فيضلون ويضلون آخرين...

### ٧- صوت السحرة والمشعوذين: الذين يقنعون البعض بأنهم تحت تأثير أعمال شيطانية، ويغرونهم بأعمال شيطانية أخرى لإراحتهم، فيسقط المخدوعون في دوامة عدو الخير، ويلجأون إليه بدلًا من الله..

لهذا كان لابد من الإرشاد الروحي، لأن الإنسان قد يتصور أنه في الطريق السليمة، بينما يقول لنا الكتاب المقدس: «كل طرُق الإنسان مُسْتَقِيْمَةٌ فِي عَيْنِيهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْقُلُوبِ» (أم ٢١: ٢). وهذه هي الآية التي أشتقت منها عبارة «ميزان القلوب» (شيهيت)، وصارت اسمًا للبرية المقدسة، حيث يحيا الأباء الرهبان، مقدمين أنفسهم لله، لكي يزن قلوبهم بميزانه المقدس، وليس بموازين مغشوشة، سعيًا وراء الطريق المستقيمة، التي تخلص النفس، وتقود إلى الملكوت.

## الروح القدس يرشدنا

mossa@intouch.com



نيافة الروح موسى  
أسقف عايشاب

(مز ٣٢: ٨)... «متى جاء ذلك (الروح القدس)، روح الحق، فهو يرشدكم إلى جميع الحق» (يو ١٦: ١٣)... «ذاك يُجَدِّنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِنِّي لِي وَيُخَبِّرُكُمْ» (يو ١٦: ١٤)... «الحكيم بالإرشاد يقبل معرفة» (أم ٢١: ١١).

### أهمية الإرشاد في حياتنا

لاشك أن الإرشاد الروحي أمر جوهري في حياة أبناء الله، لأن الإنسان قد يستمع إلى أصوات كثيرة تضلله، فلا يعرف الصواب من الخطأ، ولا الطريق المستقيمة من الطريق المضللة... والكتاب يوصينا دائمًا: «توكل على الرب بكل قلبك، وعلى فهمك لا تعتمد» (أم ٣: ٥).

### ومن الأصوات المضللة في حياتنا:

١- صوت الجسد: حينما يزين لنا الخطيئة، ويغرينا بملذاتها وشهواتها..

٢- صوت النفس: حينما تقودنا إلى أمور نفسانية منحرفة كالرياء والنفاق والوشاية والنميمة...

٣- صوت البشر: حينما يغرينا صديق بطريق منحرفة، أو نخضع لتأثير مجموعة من أصدقاء السوء...

بعد أن يقوم الروح القدس بتبكيته على خطايانا، ونخضع لهذا التبكيته، ربما نشعر بالحيرة قائلين: ماذا نفعل؟ وهذا ما حدث بالضبط للرسول بولس، حينما ظهرت له الرؤيا السماوية وهو في طريقه إلى دمشق لاعتقال المسيحيين بغية قتلهم، إذ «أبرق حوله نور من السماء، فسقط على الأرض وسمع صوتًا قائلًا له: شاول، شاول! لماذا تضطهدني؟» (أع ٩: ٤، ٣). ولما علم أنه الرب يسوع، سأل شاول قائلًا: «وهو مُرَبِّدٌ وَمُتَحَيِّرٌ: يَا رَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» (أع ٩: ٦)، فأرشده الرب إلى الطريق المستقيم، وأرسل له حنانيا مرشدًا، ماذا يفعل حنانيا مع شاول، ليصير الرسول العملاق، والكارز العظيم (أع ٩: ١-٢٢)؟

إن الروح القدس، بعد أن بيكتنا على خطايانا، لا يتركنا في حيرة من أمرنا، بل سرعان ما يرشدنا إلى الطريق السليم، ويقودنا لحظة بلحظة في طريق الملكوت. فهو الذي وعدنا قائلًا: «أعلمك وأرشدك الطريق التي تسلكها. أنصحك. عيني عليك»

إن الروح القدس، بعد أن بيكتنا على خطايانا، لا يتركنا في حيرة من أمرنا، بل سرعان ما يرشدنا إلى الطريق السليم، ويقودنا لحظة بلحظة في طريق الملكوت. فهو الذي وعدنا قائلًا: «أعلمك وأرشدك الطريق التي تسلكها. أنصحك. عيني عليك»

# فخر الرسل



بشارة الربا يوسف  
أسقف تكساس، منبري لبرواريه وكنيسة الرعية

hgby@suscopts.org

وعبارة «فخر الرسل» لا تحمل زماناً، بمعنى أن السيد المسيح لم يكن فقط فخر الرسل في حياتهم على الأرض بل أنه سيبقى فخرهم إلى أبد الأبد في الدهر الآتي. فالافتخار هنا ليس فعلاً في زمان محدد بل هو حالة دائمة. ولا يمكن لأحد أن يفتخر بشيء أو بشخص يشعر بأنه وضع بل دائماً ما يفتخر الناس بأمر يثمنونها ويشعرون بعلو قيمتها. من ثم لم يكن الرسل ليفتخروا بالسيد المسيح ابن الله لو لم يكونوا قد قبلوا شهادة الأب عنه التي سمعوا بأذانهم في معموديته وتجليه على جبل طابور، وكذلك شهادة الروح القدس عنه في قلوبهم. والافتخار مرتبط بالفرح. فما من أحد يفتخر بشيء أو شخص ثمين وهو حزين معبس الوجه. إنه إذ يشعر بعظم النعمة ومجانبة العطية الإلهية الفاتحة يتهج متهللاً. وهو أيضاً مرتبط بالشكر والتسبيح إذ أنه حيثما يوجد الفخر لا يوجد موضع للتذمر والدمدمة بل للحمد والتهلل. ليتنا نتعلم جميعاً كيف ننبت أنظارنا على السيد المسيح فيصير هو وحده موضع فخرنا كمثل الآباء الرسل فنتهلل مع عذراء التشديد بفرح قائلين: «هذا حبيبي، وهذا خليلي، يا بنات أورسليم» (نش ١٦:٥).

الأقوياء. واختار الله أدنياء العالم والمُزدرى وغير الموجود ليبيط الموجود، لكي لا يفتخر كل ذي جسد أمامه. ومنه أنتم بالمسيح يسوع، الذي صار لنا حكماً من الله ويزراً وقياساً وفداءً. حتى كما هو مكتوب: من افتخر فليفتخر بالرّب» (١كو ١: ٢٦-٣١).

لقد انحرف الكثير من الخدام على مر العصور فحادوا بموضع فخرهم عن السيد المسيح. لقد صاروا يفتخرون إما بقدراتهم ومواهبهم الشخصية، أو بأرصدة كنائسهم في البنوك، أو برصيدهم من المحبة والشعبية لدى المخدمين، أو بتقدمهم في السن وخبراتهم، أو بممارساتهم النسكية وبرهم الذاتي، أو بدراساتهم وشهاداتهم العلمية، أو بتاريخهم الحافل بالمنجزات والمشاريع. أما أبائنا الرسل فلم يفتخروا لأنفسهم أيًا من هذه الأمور بل قدموا نموذجاً رائعاً لكل أسقف، وكاهن، وخدام حيث تهلوا مع المرئم قائلين: «يا لله تفتخر اليوم كلُّه» (مز ٤٤: ٨)، وانطبق عليهم قول المزمور: «لأنك أنت فخر قوتهم» (مز ٨٩٨: ١٧).

ونحن نتمتع في هذه الأيام بصوم آبائنا الرسل أتذكر قول القديس البابا كيرلس عمود الدين في مقدمة قانون الإيمان واصفاً السيد المسيح بأنه: «فخر الرسل، إكليل الشهداء، تهليل الصديقين، ثبات الكنائس، غفران الخطايا». وكان القديس كيرلس قد لخص بإيجاز بارع مركزية السيد المسيح، فهو اللؤلؤة كثيرة الثمن التي من أجلها باع أبائنا الرسل كل شيء لكي يفتتوها.

لقد كان السيد المسيح هو الموضوع المحوري لكراسة الرسل. ولأنهم شعروا بعظم فقرهم، وجهلهم، وضعفهم فإنهم لما نالوا نعمة النبوة لله من خلال السيد المسيح صار هو موضع فخرهم وزهوهم. وقد برع بولس الرسول في وصف ذلك في قوله: «فانظروا دَعَوَتَكُمْ أيها الإخوة، أن ليس كثيرون حكماً حسب الجسد، ليس كثيرون أقوياء، ليس كثيرون شرفاء، بل اختار الله جهال العالم ليخزي الحكماء. واختار الله ضعفاء العالم ليخزي

# القرابني في الكنيسة



بشارة الربا مكاروس  
الأسقف لهام بالينا

macarius\_bishop@yahoo.com

ثلاث ساعات. ويصبح القرابني مع الوقت خبيراً في انواع الدقيق، ونسب الدقيق مع الماء، ووقت التخمر، وموعد الوضع في الفرن، ومستوى النار، والتفيس (البختشة) وغيرها، ليخرج القران مثاليًا.

وأنتذكر أننا كنا نحفظ بالقرابنة التي نشترها يوم خميس العهد طوال العام، ربما لعلاقة ذلك بالعهد الذي أسسه الرب على جسده ودمه الأقدسين «لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا» (مت ٢٦: ٢٨)، ونظّل تذكرًا لذلك.

ولجلال الرتبة يذكر التاريخ أن الأنبا مرقس كان يعاتب أحد الباشوات المشاهير على أمر ما، فرد قائلاً: «أنا مش قرابني عندك علشان تكلمني باللهجة دي»، فرد عليه الأنبا مرقس: «القرابني هو واحد من أعمدة الكنيسة، ولو مافيش قرابني بطلت خدمة المذبح لافتقاره إلى القران الذي يحوله الروح القدس إلى جسد المسيح له المجد».

والتاريخ الكنسي ثري بالقصص المتواترة عن القرابني والقران، وأكثرها حول الآباء السواح الذين يحضرون بين وقت وآخر للحصول على قران لإقامة القداس، حتى أن بعض الآباء في الأديرة أمر بعدم إحصاء عدد القران حتى يأخذ السواح ما يأخذونه دون عمل شوشرة وكشف سرهم، ويصبح القرابني سعيداً بأن بعضاً من قراناته قد حملها السواح.

وهو عمل هام جداً يُشترط فيمن يقوم به أن يكون في حالة لياقة جسدية وروحية، ويدقق الآباء في اختياره، ويطمنون على حياته الروحية وسيرته، ويُشترط ألا يكون سكيراً سليلط اللسان نماماً. وورد أنه يجب ألا يظن القرابني في نفسه أن شغله في الكنيسة يقوم مقام الصلاة، لأن الصلاة صلاة والشغل شغل. ويسلمونه كيف يسلك بقداسة بدءاً من ترك حذائه خارج «بيت لحم» (المكان الذي يُصنع فيه القران)، إلى تلاوة المزامير طوال فترة عجن وخبز القران. ويسلمونه أيضاً كيف تكون القرابنة كاملة الاستدارة، مخبوزة جيداً، وعليها رسوم الصلبان الثلاثة عشر واضحة مع الثلاث تقديسات.

عليه أن يحبب الناس ولا سيما الأطفال في اقتنائها، فهي تمثل الكنيسة والليتورجيا، يأكلها الشخص بفرح ويحملها إلى بيته، وينتظرها في المنزل الذين لم يتسن لهم حضور القداس. وبينما هو يعد القران يتمنى أن تكون كل قرابنة (بما فيه القران الذي يُباع للشعب) هي التي سيختارها الكاهن «حملاً بلا عيب» لتصبح جسد المسيح.

ويُنَبَّه عليه أنه لا يجوز أن تزيد المدة الزمنية بين خبز القران وتقديم الحمل عن

وكان يُدعى فيما قبل بـ«القيم» أو «القائم» (والجمع قيمة أو قومة) أو اقلوني (وجمعها اقلونيون). وورد ذكر هذه الرتبة الجليبة في الدسقولية، وكتب البيعة الأخرى مثل مصباح الظلمة للعلامة ابن كبر، ورتب الكهنوت للأب ساويرس ابن المقفع، والجوهرة النفيسة، وفي قوانين البابا أنطاسيوس والقديس باسيليوس، وغيرها من المصادر، حيث ترد رتبة القيم ضمن رتب الكنيسة، ويقمه الأب الاسقف على احتياجات البيعة، من تجهيزها وتنظيفها والمساعدة في حراسة الأبواب، وإعداد ما يحتاجه الكاهن للقداس من بخور وشمع وأباركة وقران وفحم وغيرها. ولكن مع الوقت صار هناك من يقوم بتنظيف الكنيسة، كما صار هناك من يُدعى «الكنائسي»، وهو المهتم بالكنيسة لا سيما الهيكل وترتيب احتياجات الكنيسة في المناسبات المختلفة من كتب وأدوات، بينما أصبح إعداد القران مسئولية شخص بعينه، صار اسمه الوظيفي «القرابني». ويُخبز القران في الكنيسة، وإذا لم يكن هناك مكان فليخبز مؤقتاً في منزل الكاهن أو القرابني على ألا تشترك امرأة في إعداده وخبزه.



# اجتماعات

«طوبى لمن قبلته ليسكن  
في ديارك إلى الأبد»  
شكر وذكرى الأربعين  
للشماس والخدام والأب



المهندس

## ألفريد برسوم ميخائيل

بقلوب تملؤها تعزيات السماء  
تشكر الأسرة  
كل من واساها في راحلها الكريم  
وتقيم القداس الإلهي  
على روحه الطاهرة  
يوم الجمعة ٢٠١٧/٧/١٤ م  
بكنيسة الأنبا أنطونيوس  
والأنبا يولا بالأقصر.

إلى الطيف السماوي الذي عاش  
بيننا ينير لمن حوله.  
لقد كنت محباً عطوفاً حنوناً،  
فهنيئاً لك الفردوس

والدتك / زوجتك / أولادك / أخوتك

«لي اشتهاه أن أنطلق  
وأكون مع المسيح»

خدمة الدياكونية بالأقصر  
تودع للسماء



الشماس

## ألفريد برسوم

مثال الخادم الباذل بمحبة متفانية  
قداس الأربعين  
بكنيسة الأنبا أنطونيوس  
يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/٧/١٤ م

لإرسال مراسلات الاجتماعات  
ت : ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧  
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

«مع المسيح، ذاك أفضل جداً»  
(فيلبي ١: ٢٣)

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة



## منيرة قليد بسطوروس

والذكرى السنوية الأولى للمرحوم



## يسى قليد بسطوروس

أشقاء نيافة الحبر الجليل

الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير  
القدوس الأنبا بيشوي بوادي النظرون

ونخص بالشكر

قداسة البابا

الأنبا تواضروس الثاني

والآباء المطارنة والأساقفة

أعضاء المجمع المقدس

والآباء الكهنة والرهبان والأرaxeنة

وكل من شاركنا العزاء

وبهذه المناسبة

سيترأس القداس الإلهي

نيافة الأنبا يواقيم

أسقف إسنا وأرمنت

بدءاً من الساعة السابعة

صباح يوم الجمعة

الموافق ٢٠١٧/٧/١٢ م

بكنيسة الشهيد مارجرس

بأرمنت الحيط

تلغرافياً: أنور وناجح وماهر

شاكر - أرمنت الحيط

المقدس غازر يسى - أرمنت الحيط

بإلى الرباطة  
على الرباطة  
والتموت هورج  
(فيلبي ١: ٢٣)

# «كانت كلمة الرب تنمو وتقوم بشدة»

f.beniamen@gmail.com



الفرص بنيامين الموت

الوضع الطبيعي للإنسان أن يكون في حالة نمو وتجديد مستمر، سواءً نمو جسدي، أو نمو عقلي في الإدراك والمعرفة، وكذلك نمو في حالته الروحية. وعدم النمو هو حالة مرضية، تشير إلى وجود مشكلة ما.

الله الذي يُنمي (١كو ٣: ٧): يأتي دائماً عمل النمو في الكتاب المقدس منسوباً إلى الله، فالله هو الفاعل والسبب الرئيسي في عملية النمو. فهو الخالق وأيضاً هو الذي يُنمي، ففي الأمثلة التي أشار بها السيد المسيح إلى نمو الكنيسة - التي هي جماعة المؤمنين - من خلال العمل الكرازي، مثل: حبة الخردل التي «هي أصغر جميع البذور. ولكن متى نمت فهي أكبر البقول وتصير شجرة حتى إن طيور السماء تأتي وتتأوى في أغصانها» (مت ١٣: ٣٢).

النمو نتاله بالجهد الروحي مع عمل النعمة: ليس معنى قول معلمنا القديس بولس الرسول: «إذاً ليس الغارس شيئاً ولا الساقى بل الله الذي يُنمي» (١كو ٣: ٧)، أنه ليس هناك لزوم للغارس والساقى!! لكن الله يستخدم الغارس والساقى، فهو الذي وضع «أناساً في الكنيسة: أولاً رسلاً ثانياً أنبياءً ثالثاً معلمين ثم قوّاتٍ وبعد ذلك مواهب شفاء أعواناً تدابير وأنواع أسنة» (١كو ١٢: ٢٨). وهو الذي يهب النمو. فالغارس الحقيقي هو اللوغوس، وهو الذي يستخدم الخادم الذي يغرس، وكذلك الخادم الذي يسقي. يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: إقباذ قال الرسول «أنا غرس» احتفظ بالتشبيه ذاته قائلاً أنهم إن كانوا هم فلاحه الله، فما يجوز انتسابهم للغارس بل لله، فالحقل لا يُنسب لمن يزرع فيه بل لمالكه (تفسير رسالة كورنثوس الأولى: ٣).

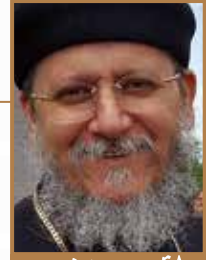
الذين غرسوا وسقوا بدون عمل الله معهم فشلوا. لقد سهر القديس بطرس الرسول طوال الليل، ولم يصطد شيئاً، رغم خبرته ومهارته بالصيد، ولكن عندما عمل ثانية، ليس معتمداً على شخصه بل - كما قال - «على كلمتك ألقى الشبكة» (لو ٥: ٥)، جاء بصيد كثير.

فالخادم يعمل باجتهاد، يفحص الكتب، يفتقد ويعمل، يعظ ويعلم، ولكن لا بد أن يترك نفسه أداة لعمل الله، الذي هو «ساهر على كلمته ليُجربها» (إر ١: ١٢). فلا بد أن يصلي ويصوم من أجل الخدمة، فالآباء الرسل بشروا وكرزوا بالمسيح، وجاء نمو الكنيسة من السيد المسيح «الذي فيه كل البناء مركباً معاً ينمو هيكلًا مقدساً في الرب» (أف ٢: ٢٠).

مجالات النمو: ليس النمو فقط هو زيادة عدد المؤمنين، بل هو بالأحرى نمو في عمق اتحاد النفس البشرية بالمسيح «تنمو في كل شيء إلى ذلك الذي هو الرأس: المسيح» (أف ٤: ١٥). فالنمو الحقيقي هو النمو «في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح» (٢بط ٣: ١٨). وهو نمو في الإيمان، ولهذا مدح القديس بولس الرسول أهل تسالونيكي «لأن إيمانكم ينمو كثيراً» (٢تس ١: ٣). وهذا النمو يأتي بالجهد والتجاوب مع عمل الروح القدس، حيث ينتقل المؤمن من «إيمان لإيمان» (رو ١: ١٧)، فالإيمان درجات، فهناك إيمان مثل حبة خردل (مت ١٧: ٢٠)، وهناك إيمان قليل (مت ٨: ٢٦)، وإيمان عظيم (مت ١٥: ٢٨)، فمقياس الإيمان هو الأعمال، فكما يقول القديس يعقوب الرسول: «أنت لك إيمان، وأنا لي أعمال! أرني إيمانك بدون أعمالك، وأنا أريك بأعمالي إيماني» (يع ٢: ١٨). والمحبة كثمرة من ثمار الروح القدس هي العلامة الحقيقية للإيمان، فالنمو في الإيمان هو نمو في المحبة، لذلك يصلي القديس بولس الرسول: «أن تزداد محبتكم أيضاً أكثر فأكثر في المعرفة وفي كل فهم» (في ١: ٩).

## حديث حول الهجرة (١)

fryohanna@hotmail.com



القسيس يوحنا الضيف  
كنيسة السيدة العذراء/شيكاجو

جاءتني الأسئلة التالية من بعض الشباب بالإسكندرية، ويسعدني أن نناقشها معاً:

### ١- كيف أعرف

أن الهجرة هي اختيار مناسب لي أو لأسرتي؟  
+ في البداية نسأل هل باب الهجرة مفتوح أم لا؟! وهل ظروف العمل والحياة بمصر معقولة ومستقرة أم تواجه مشقات كبيرة؟

+ يلزمنا أن نعرف أن هناك الكثير من الصعوبات في الحياة في كل مكان، ولا نتوقع أن تكون الحياة خارج مصر أسهل من الحياة داخلها.

+ عموماً اختيار الهجرة يجب أن يكون بعد الكثير من الصلاة والتفكير والاستشارة.. الصلاة لكي نسمع صوت الله، والتفكير لكي نزن الأمور بالعقل ونرى أين المصلحة، والاستشارة لكي نتعلم من خبرة الآخرين.

+ وأخيراً، من المهم أن يكون كل أعضاء الأسرة مرتاحين لهذا الاختيار، ومستعدين لتحمل نتيجته.

### ٢- ما هي الضغوط التي تواجه المهاجر في بداية السفر؟

+ طبعاً الوضع يختلف بحسب المكان الذي سنهاجر إليه، فأمريكا تختلف عن كندا، وأستراليا تختلف عنهما.. والأمور تختلف أيضاً إذا كان هناك من ينتظرنا وسيساعدنا في ترتيب احتياجاتنا في البداية، أو إذا لم يوجد أحد ليقوم بهذه المهمة.. وأيضاً الأمور تختلف كثيراً إذا كانت هجرتنا قانونية أم أننا سنسير في اتجاه قضايا اللجوء الديني.

+ كما يقول المثل "الغريب أعمى" وهذا ينطبق على المهاجر في بداية تواجده في بلد غريبة.. ولذلك هو يحتاج لمساعدة أمينة، ويلزمه أن ينصت جيداً للنصيحة ويطلبها من أكثر من مصدر، وأن يتحلى بالمرونة والصبر، والاستعداد للتعلم واكتساب الخبرات.. وقد يستغرق الأمر سنوات حتى تبدأ الأعين تتفتح وتفهّم الأنظمة الجديدة في الوطن الجديد..!

+ اللغة الجديدة من أصعب التحديات التي تواجه المهاجر.. فاللغة هي وعاء

الثقافة، وهي وسيلة التفاهم والتقارب بين الناس.. لذلك فإن إتقان لغة البلد التي يهاجر الشخص إليها من أهم عوامل النجاح فيها.

+ أحياناً يكون البعد عن الأهل والحنين للتواجد معهم أحد الضغوط التي يواجهها المهاجر، وإن كانت وسائل التواصل الحديثة قد خففت من تأثير هذا العامل.. وعموماً لكي ينجح الإنسان في المهجر يلزمه أن يركز في وضعه الجديد ولا ينظر إلى الوراء بل يمتد إلى ما هو قدام.. لا يعيش في الماضي أو يقارن الحاضر بالماضي، بل يجتهد في الحاضر لكي يجني ثماراً طيبة في الحاضر والمستقبل.

### ٣- في رأيك لماذا ازدادت حركة الهجرة الآونة الأخيرة؟

+ لعل الضغوط في مصر قد زادت في السنوات الأخيرة، من النواحي الاقتصادية والدينية، مع الاضطرابات السياسية منذ عام ٢٠١١م.. كما أن أبواب الهجرة لا تزال مفتوحة بدرجة ما..

في مقال قادم بنعمة المسيح، نستكمل مناقشة أسئلة أخرى عن المشاكل التي تواجه الشباب المهاجر، والاختلاف في وضع الكنيسة بين مصر والمهجر، مع تقديم بعض النصائح البسيطة للشباب الذي يفكر في السفر.

## طريق الرب بأكثر تدقيق

fribrahemazer@hotmail.com



القسيس الربيع القويح حيازي  
كنيسة الانبا كيرلس الرسول بطريرك مصر

أبلوس رجل يهودي من الإسكندرية، وقد كانت الإسكندرية مدينة العلم والعلماء، وخاصة علماء اليهود

(يقال إنه كان هناك مليون يهودي في الإسكندرية في ذلك الوقت)، وقد كان بعض منهم يهتمون بالرموز والتفسير الرمزي للعهد القديم. فقد أدركوا أن العهد القديم ليس مجرد أحداث تاريخية، ولكنهم فهموا أن هناك أبعاداً ورموزاً لمعان خفية. وقد كان أبلوس واحداً من هؤلاء، ولهذا كان قديراً في إقناع اليهود أن العهد القديم يشير للمسيا. فالعهد القديم كان ظلاً ورمزاً يجد حقيقته وجوهه ومعناه في شخص الرب يسوع. العهد القديم يحمل في أحشائه يسوع المسيح عبر تاريخ طويل من النبوات والرموز والإشارات والأحداث والشخصيات. فإعلان الله عن نفسه عبر التاريخ الإنساني اكتمل وتوج بتدخله الشخصي من خلال ابنه وكلمته؛ الرب يسوع المسيح. فالرب يسوع هو روح الإعلان وغايته، هو مركز الكتاب وجوهه، وهو أساس الإيمان وصخرته، وهو أيضاً رجاء الحياة وسرها. ولذلك تبقى كل حكمة وكل معرفة

وكل فلسفة ناقصة «لحد الجهل» إلى أن تجد معناها ومبناها، وجوهرها وغايتها، في شخص المسيح. «أين الحكيم؟ أين الكاتب؟ أين مباحث هذا الدهر؟ ألم يجهل الله حكمة هذا العالم؟» (١كو ١: ٢٠). لقد توقفت معرفة أبلوس بشخص السيد المسيح عند مرحلة تاريخية محددة، وهي شخصية يوحنا المعمدان «عارفاً معمودية يوحنا فقط».

لقد أدرك يسوع على المستوى التاريخي «كشخصية تاريخية»، ولكنه لم يكن يعرف يسوع الحي الدائم في الكنيسة بقوة الروح القدس. أي أنه لم يعرف شيئاً عن موت، وقيامته، وصعود الرب يسوع المسيح، وإرسال الروح القدس، وتأسيس الكنيسة. لقد غاب عنه قلب رسالة الإنجيل، وغاية تجسد المسيح، وهو «الخلاص» الذي لا يتم إلا باتحادنا بالمسيح سرارياً في الكنيسة بقوة الروح القدس. وهذا بالتأكيد هو «طريق الرب بأكثر تدقيق». فالتوقف عند يسوع كمعلم صالح أو كمنصاح بارع أو كنموذج راقٍ أو كقائد ملهم لا يكفي، ولكن لابد أن يكتمل الأمر بمعرفته يسوع كمخلص ثم الاتحاد به. فليس الهدف من المسيحية مجرد تهذيب الأخلاق، أو ترويض الطباع،

أو تنظيم المجتمعات، وإلا فالقوانين الوضعية تكفي. ولكن القصد الحقيقي هو «تجديد الإنسان» فيوهل لشركة الله الثالث. تلك الشركة هي قصد الله الأب من تجسد ابنه الوحيد وعمل الروح القدس في الكنيسة. والهدف هو أن يدخلنا الله إلى راحته، في دائره حبه وفرحه الأبدي، فنصبح أبناء وورثة، شركاء في الميراث الأبدي وعدم الموت. ومنذ العصر الرسولي والكنيسة تؤكد أن حجر الزاوية في هذه الشركة هي الولادة الثانية بالمعمودية «من أجل هذا يا رب طهرت طبيعتنا، وعققتنا بالاتحاد في شخصك في شركة سرية» (صلاة تحليل المرأة)، والتثبيت في الميرون «..أشركهم في الحياة الأبدية وعدم الموت» (صلاة بعد رسم الطفل بالميرون)، والتناول من الجسد والدم الأقدسين «.. وليصيرنا نتاولنا من أسرارك المقدسة واحداً معك إلى الانقضاء» (صلوات الكاهن السرية قبل التناول). وهكذا في كل ليتورجيات الكنيسة نجد طلبات وصلوات وتضرعات لله من أجل تحقيق نعمته ووعده بالشركة معه. الكنيسة بأسرارها وليتورجياتها هي سر الشركة مع الرب إذ يتجدد الإنسان، وينمو في النعمة، وينقاد بالروح، فتمتلى المصاييح ويصير إنساناً كاملاً في المسيح يسوع» (كو ١: ٢٨). ولذلك كل من يفصل نفسه عن الكنيسة فقد فصل نفسه عن الله والحياة الأبدية.



قداسة البابا مع وفد الكنيسة في زيارة لمشيخة الأزهر للتهنئة بعيد الفطر



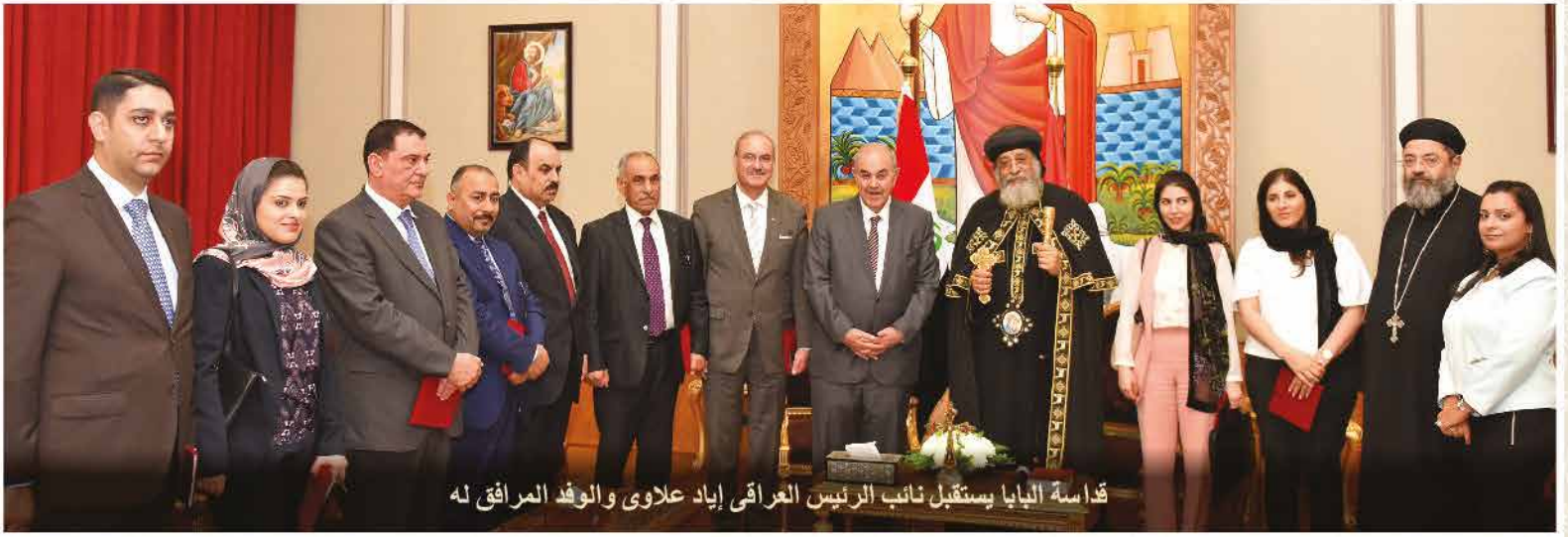
ويستقبل صاحبني النيافة الأنبا مكاري والأنبا أنجيلوس والآباء كهنة كنائس شبرا الجنوبية وشبرا الشمالية



ويحضر حفل الخريجين من معهد المشورة بإيثار شبة المعادي وتوابعها



مع الآباء الأساقفة ومجمع رهبان دير السيدة العذراء - برموس بوادي النطرون بمناسبة عيد استشهاد القديس موسى الأسود



قداسة البابا يستقبل نائب الرئيس العراقي إياد علاوي والوفد المرافق له



وسفير الاتحاد الأوربي بالقاهرة



ويستقبل ممثل الأمم المتحدة بمصر



وسفير أستراليا بالقاهرة



وسفير قبرص بالقاهرة



وسفيرة السويد بالقاهرة